العدد ٨٨

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



كيف يتفقان ؟

(المصرى افندى) : قلت لك يا خواجه مش ممكن يركبو مع بعض ! !

صدقي باشا يوزع الكراسي ... ورسم الدخول ١٥٠ جنيها لاغير ؟!





نشط الحديث عن الانتخابات وتوزيع أو اقسام الدوائر الانتخابية بمناسبة قرب صدور المرسوم الملكي بتحديد يوم أجراء الانتخابات . واجتمع ذات مساء فى الأسبوع الماضي فى كلوب محمد على كل من حضرات محمد محمود باشا واسماعيل صدقى باشا وحلمي عيسى باشا ... وبدأ صدقى باشا الحديث فحمد الله واثنى عليه وعلى كرم الوفديين وقال انه يستطيع أن يحصل من الوفد على ٧٠ مقعداً فى مجلس النواب ، على شرط أن يكون تقسيم هذه المقاعد بالطريقة الآتية : عشرون للاحرار الدستوريين وعشرون لحزب خادمكم المطيع و١٢ مقعداً لحزب الاتحاد ومثلها للسبعة ونص والباقى يكون للحزب الوطنى ! !

وهنا نهض محمد محمود باشا واقفا وقال انه بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن حزبه يرفض أن يمد يده إلى الوفد ويقول حسنة لله .. ! وانه يفضل أن يخوض المعركة الانتخابية حرا من كل تقييد وتقسيم ...

وصفق لدولتـه الاباء والشمم وشيعته عزة النفس إلى باب الخروج بمظاهر الاحترام !.. وهنا التفت حلمى عيسى باشا إلى صدقى باشا وسأله لماذا يا أهل العجب يكون لحزب صدقى باشا ٢٠ مقعداً ولا يكون لحزب الاتحاد سوى ١٢ فقط ، بينما حزب صدقى باشا ليس فيه سوى موظفين سابقين ... وحزب الاتحاد يضم باشاوات وكبار ضباط البلد ؟! — وقال صدقي باشا ان هذه النسبة بين الشعبيين والاتحاديين هى نفس النسبة التى كانت موجودة فى البرلمان السابق ... برلمان صدقي باشا فلماذا اذن العجب والاعتراض ؟

وأجاب معالى حلمى عيسى باشا إنه حقيقة كان لحزب الشعب فى البرلمان السابق عدد من المقاعد يزيد عن العـدد المخصص لحزب الاتحاد ولكن ...

وهنا فرش حلمي باشا ملايته وقال : (ولكن لا تنس يا باشا أننا تساهلنا معك رغبة منا فى أن نعطيك كل فرصة وكل مساعدة ممكنة لـكى توطد نظام الحكم الذى أقمته .. ولـما كنت أنت المسئول الوحيد عن نظام الحكم المذكور فقد كان من الانصاف أن يكون لك ولحزبك أكبر نفوذ ممكن فى البرلمان . أما الآن . . .)

وهنا هزّ حلمي باشا عيسى كتفيه وجمع عينيه من اليسار واليمين ووضعهما فى علامة استفهام تغني عن كل تعليق !

***

وسمعنا أن دولة صـدقي باشا قد أمر بتشكيل لجنة فى حزبه مؤلفة من أصحاب السعادة علام باشا وطلعت باشا واحمد بك كامل ،وأن تكون مهمة هذه اللجنة اختيار العشرين شعبيـاً الذين يجلسون فى العشرين مقعداً التى سوف ينالها حزب الشعب بحوله وفضله تعالى فى مجلس النواب ، على شرط ..

.. على شرط أن يكون مفهوما لحضرات العشرين شعبياً المذكورين أن من ينجح منهم فى الانتخاب يتنازل لحزب الشعب عن مبلغ التأمين النقدى المدفوع منـه وقدره ١٥٠ جنيهاً ...

***

ويظهر أن صدقى باشا يعمل بالمثل المعروف ويبيع جلد الدب قبل صيده ! ... وإلا فمن أين جاءه أن الوفديين سوف يتنازلون عن ٧٠ مقعداً لأحزاب الأقلية .. ومن أين جاءه أنه على فرض حدوث هذا التنازل فان نصيبه منها سيكون عشرين مقعداً ؟ !





حول المحادثات التفاؤل !... بين رجال الحرب ورجال السياسة !!

يقول الذين اتيحت لهم مقابلة سير ميلز لامبسون فى الأيام الأخيرة ... يقولون إن فخامته يفيض تفاؤلا وثقة بالمستقبل «الوردى» الذى سيربط بين انجلترا ومصر بروابط المصلحة المشتركة والود الوثيق ... وأن فخامته لا يحاول أن يكتم تفاؤله هذا بل يلذ له أن يتحدث فيه وأن ينقله إلى سامعه إذا استطاع حتى أن أكثر الناس تشاؤماً — وهم الانجليز المحليون — يخرجون من مكتب فخامته وقد اقتنعوا مقدما بنجاح المحادثات أو المفاوضات .

والتفاؤل صفة محمودة وهو يمشى دائما مع المعدة السليمة ، ومعدة المندوب السامى بخير والحمد لله، ونحن نرجو أن تظل دائما بخير !

ولا يستطيع أحد أن ينكر على فخامته أنه مخلص في رغبته وفى سعيه للوصول إلي عقد اتفاق بين مصر وانجلترا ... ولكن التفاؤل وحده لا يكفى ... كما أن مجرد الرغبة لا يحقق الآمال .

وسير ميلز يدرك هذه الحقيقة ويعمل بها ومن هنا نميل الى تصديق من يقول إن المقال الذى بعث به مندوب جريدة التيمس الخاص مستر جريفز ، هذا المقال لم يكتب بعيداً عن دار المندوب السامي . .

وواضح أن المقصود من المقال المذكور هو صب دش بارد علي رؤوس العسكريين وترجيح كفة رجال السياسة وهذا الدش البارد هو محاولة شريفة تستحق منا نحن المصريين كلمة شكر وتقدير ، لأن العسكريين كانوا وما زالوا العثرة الأولى فى سبيل الاتفاق بين مصر وانجلترا ، وليس سراً مجهولا أن اليهم وحدهم يرجع كل أو جل السبب فى فشل مفاوضات ١٩٣٠ بعد أن كانت أوشكت على النجاح ...

وسير ميلز لامبسون يعرف كما نعرف نحن وكما يعرف كل انجليزى منصف أن تشدد الحزب العسكرى فى انجلترا ليس راجعا إلي عقيدة صادقة بان الدفاع عن مصر يتطلب حتما هذا وذاك وكذا وكيت مما يصرون عليه . . وانما هـذا التشدد يرجع فى الحقيقة إلى النعرة الحربيـة البحتة ومجرد اشباع الكبرياء أو الغطرسة العسكرية التى يعز عليها أن ترى العـلم البريطاني ينزل من فوق قلعة محمد على وثكنات قصر النيل !!

لاشيء سوي هذا ...

ومن هنا نقول إن كل دش بارد يلق على رؤوس رجال الحزب العسكرى فى انجلترا وكل محاولة يرادمنها الكسر من حدتهم هو عمل يقابل منا بالشكر لأنه يقرب شقة الخلف بيننا وبين الانجليز .

الانجليز المحليون

ولقد تمتع بعض كبار الانجليز الموظفين فى الحكومة المصرية ... تمتع بعضهم فى وقت ما بهذه الشهرة وهي أنهم يعارضون فى عقد كل

جلالة الملك والمفاوضات

عقد مؤتمر المحادثات جلسته الأولى — وهى غير جلسة الافتتاح التى عقدت قبل أجازة العيد — فى صباح يوم الاثنين الماضى وقد دامت الجلسة حتى منتصف الساعة الثانية بعد الظهر ... ثم انصرف أعضاء الوفدين البريطانى والمصرى ...

ولكن رجال سكرتارية هيئة المفاوضة المصرية ظلوا يعملون فى مكاتبهم نحو ساعة أو تزيد بعد انصراف أعضاء الوفدين .. ثم خرج أحدهم ومعه مظروف كبير حمله إلى دار صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا ، ومكث فى الدار وقتاً غير قصير ، ثم خرج ومعه نفس المظروف وذهب الى دار صاحب الدولة رئيس الوزراء..

وعندنا ما يحملنا على الاعتقاد بأن المظروف المذكور كان يحوى خلاصة وافية لما دار فى الجلسة الأولى وللمذكرة التى تلاها المندوب السامى وبسط فيها مطالب انجلترا الخاصة بالدفاع عن مصر ...

وأن هذه الخلاصة الوافية قد حملها دولة رئيس الوزراء إلي القصر الملكى لكى ترفع إلى أنظار صاحب الجلالة الملك وقد أبدى جلالته رغبته فى أن يحاط علماً بسير المحادثات أولا بأول لكى يمد المفاوضين بنصائحه الغـالية فى سبيل تحقيق ماتصبو اليه البلاد .





واطسون باشا ... ياور الخديوى السابق فى القاهرة ؟





هبط مصر فى الشتاء الماضى اللواء واطسون باشا الذى كان ياوراً لسمو الخديوى السابق ولا تزال علاقات المودة قائمة بينه وبين سمو الامير حتى اليوم .

ولقد أثارت زيارته يومها للقاهرة كثيراً من الاشاعات ومعظمها ان لم يكن كلها لا أساس له ، ولكن ظروف الشتاء الماضى كانت تبرر أو تشجع إلى حد ما نشاط سوق الاشاعات خصوصا وان اللواء واطسون باشا هو شقيق جناب المستشار المالى سير فرانك واطسون ، ولا يستطيع أحد أن ينكر مدى تأثير جناب المستشار المذكور فى المحيط السياسى المحلي أو انه يعتبر المستشار الاول لدار المندوب .

ولقد زار واطسون باشا فلسطين فى الشهر الماضى اثناء زيارة سمو الخديوى لها ، ويقال اليوم إن جنابه قد حضر الى القاهرة وانه ينوى البقاء فى مصر على مقربة من سير الحوادث وسير المفاوضات ... ثم يسافر إلى أوربا لكى يلحق بسمو الخديوى ويقدم له تقريراً مفصلا بالحالة وما ينتظر أن يكون !!

اتفاق بين مصر وانجلترا مادام هذا الاتفاق لايحتفظ لهم صراحة بحقوقهم في الشخط والنطر والمرتب الضخم وبدل الاغتراب ..

وليس من شأننا ولا من شأن الذوق السليم أن نذكر اسماء معينة .. ولكن يسرنا أن نسجل هنا ما سمعناه من مصدر انجليزى محترم وهو أن كبار الانجليز الموظفين ـ أو على الأصح الجديرين منهم بلقب كبار الموظفين ـ اصبحوا يتمنون ويسعون لتحقيق الاتفاق المنشود بين مصر وانجلترا .... وأن ميول بعضهم قد طرأ عليها تحويل أو تغيير كبير ، حتى انه ليس بعيدا ولا مستحيلا أن نسمع غدا عن تشكيل لجنة وفدية فرعية يكون رئيسها سير الكسندر كين بويد !!

... وانما على شرط أن لايطالب جنابه بمقعد فى مجلس النواب !!

الخلاصة

وخلاصة الموقف اليوم هى أنه اذا كان هناك بين الانجليز من يعمل حقيقة لنجاح هذه المفاوضات .. فهؤلاء هم رجال السياسة، وانه اذا قدر لهذه المفاوضات أن تفشل فسيكون معنى هذا تغلب الحزب العسكرى وانتصار رجال الجيش ...

ولكن الجولة الأولى قد انتهت بفوز رجال السياسة ، لانه ليس سراً أن الحزب العسكرى كان يعارض كل المعارضة فى فتح باب المفاوضات !

آخر ساعة !

تحدثنا فى عدد الاسبوع الماضى عما فيه الكفاية عن مطالب الانجليز . . . ووعدنا القراء بان نوافيهم أولا باول بانباء المفاوضات التى لاضرر على المصلحة العامة من نشرها .

ونقول اليوم إن الطلبات التى ابداها المندوب السامى فى جلسة يوم الاثنين الماضى — وقد تلاها فخامته من مذكرة — كانت طلبات ... ماذا نقول ؟ ... كانت طلبات مبالغا فيها كثيراً ولا نقول قاسية .. !!

وكانت النتيجة أن جو قاعة الاجتماع ظلله فجأة سحاب بارد ...

ومما تجب الاشارة اليه أن سير ميلز لامبسون وقف فى بداية الجلسة وفرد على المائدة خريطة مصر والسودان ثم تلى مذكرته مستعينا فى شرحها بالخريطة ، وختم حديثه بقوله :

ـ هذا ما يمكن أن نطالب ببقائه تحت ايدينا ايها السادة ومالا يمكن النزول عنه بحال !

ثم انحنى فخامته مؤكدا انه لايزال خادم مصر المخلص المطيع !!

محمد التابعي

إيطاليا مهددة بالافلاس والمجاعة !!





كتبنا فى عدد الاسبوع الماضى تقول تحت عنوان (الحرب أم السلم ؟) اننا سمعنا من مصدر عليم أن مصير العالم سوف يتأكد فى يوم الخميس فاما مشى العالم إلى السلم وأما سار إلى الحرب والخراب ...

ولقد جاءت التلغرافات بعد ذلك تنبىء بمساعى عصبة الأمم وكيف أن موسولينى قدقبل أن يوقف الحرب الدائرة فى الحبشة وأن يدخل فى مفاوضات للصلح . . .

ثم كانت المفاجأة التى اقدمت عليها المانيا وهزت بها العالم وهزت بها اسس السلام .. واصبحت الحرب أقرب من أى يوم مضى فى خلال العشرة الاعوام الاخيرة .

ونقول نحن إن هذه الحركة من جانب المانيا قد احيت الأمل فى صدر موسولينى، وبعد أن كان قد اصدر اوامره بايقاف القتال فى الحبشة عاد وانكر انه اصدر الاوامر المذكورة كما جاء فى التلغرافات .. ومعنى هذا أن ايطاليا تواصل الحرب حتى تحقق اطماعها كاملة .

والواقع أن ايطاليا تقاتل الآن قتال اليائس المستميت، ولقد كان موسولينى يرجو عند بدء مغامرته أن يكتسح الحبشة فى شهرين ويدخل اديس ابابا ويحتفل فيها بجيشه بعيد الميلاد أى فى ديسمبر الماضى ؟ ! . . . ويقول اليوم القادمون من ايطاليا إن الجزء الشمالى فيها — وهى المنطقة الصناعية — فى خراب تام ومجاعة وأن دولاب الأعمال واقف تماما بسبب العقوبات الاقتصادية وأنه كثيراً ما يتجمهر الأهالى فى الميادين العامة فيحمل عليهم البوليس ويشتتهم وأن روح التذمر بدأت ترفع رأسها وتطلق الشرر . . . وأن الذهب المخزون فى إيطاليا ، لا يكاد يكفيها إلى شهر مايو ... وبعدها تتدهور قيمة النقد الايطالى ويكون الافلاس . .

ولقد كان موسولينى قد قبل ايقاف رحى الحرب كما ذكرنا ولكن حركة هتلر الاخيرة شددت عزيمته لانه أصبح يؤمل أن ترتبك أوربا وتشفق من قيام حرب عامة فتعمل على مرضاته واجابة طلباته فى الحبشة ولو بارغامها على قبول الحكم الايطالى !

* * *

ثم هناك اشاعة يرددها بعض مراسلى الصحف الاجنبية القادمين من ايطاليا وخواها أن مجلس الجيش أنذر السنيور موسولينى بضرورة وضع حد لهذه المغامرة فى الحبشة وبأى شكل وبأى ثمن .. والا اضطر المجلس المذكور أن يبرأ ذمته ويعلن رأيه على الجمهور !!



فى قصر الزعفران

عرف القراء مما نشرته الصحف أن سلطات البوليس تقوم بحراسة دقيقة حول قصر الزعفران حتى لا يتسرب أجنبي إلى داخل القصر حيث يجلس المفاوضون البريطانيون والمصريون. . .

ونقول نحن إن هذه الحراسة ليست قاصرة على « خارج » القصر ، بل هناك حراسة أخرى فى «داخل القصر» لعلها أدق وأكثر مشقة ...

ومن تفاصيل هذه الحراسة أن المسئولين يطوفون فى كل يوم بكافة الغرف المخصصة للمفاوضين والسكرتارية ويفحصون داخلها فحصاً دقيقاً يضطرهم إلى البحث تحت المقاعد ووراء قطع الأثاث .. حتى الصور الملقة على الجدران يرفعونها وينظرون خلفها ... ! !

لماذا ؟ .. مخافة أن يكون «بعضهم» قد تمكن من وضع « ميكروفون » وهى آلة صغيرة يسهل اخفاؤها وراء أية قطعة من قطع الأثاث . . .

وهذا الميكروفون ينقل بوضوح تام إلى صاحبه — وقد يكون خارج القصر — كافة الحديث الذى يدور فى الغرفة الموجود فيها الميكروفون !

وهذه الدقة فى الحراسة محمودة ولا شك ... ولكن يظهر أن القائمين بها من غواة قراءة الروايات البوليسية ومشاهدة افلام السينما الامريكية ، لاننا لانظن أن فكرة استراق حديث المفاوضات بواسطة ميكروفون قدخطرت ببال مخلوق فى مصر !



المشبوهين !

يقوم البوليس بحراسة دقيقة حول قصر الزعفران خوفا من دخول الصحفيين ! !

اشاعات خطيرة

البعثة المصرية فى الحبشة

عن سوء معاملة المصريين فى الحبشة !!

نكتب هذا المقال وجثمان الشهيد المصرى الدكتور الصاوى جمعة فى طريقه إلى مصر ، بعد أن لقى حتفه فى فيافى بلاد الحبشة اذ كان يقوم بواجب انسانى نبيل ، يخفف آلام جرحى أمة لم تعرف فيها بعد وسائل الطب الحديث ولم يأخذ أهلوها بأسباب المدنية على نحوها المعروف .

ونحن اذ نحيى فى ذلك الشهيد روح البطولة المصرية ودافع الانسانية واغاثة الملهوف ... تلك العواطف السامية الشريفة التى حملت الشهيد على التطوع السلمى لعلاج المصابين الاحباش فى حروبهم مع الايطاليين .... نحب فى هذه الفرصة أن نلفت الانظار وخاصة أنظار صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون باشا الى اشاعات تتكاثر يوماً بعد يوم وتزيد ..

اشاعات يتناقلها المتطوعون المصريون الذين عادوا من الحبشة ، ويأبون أن يسموها اشاعات بل يؤكدون صحتها ويقسمون .

اشاعات حول سوء المعاملة التى لقيها المتطوعون المصريون فى الحبشة ، وإلى العسف الذى قوبلوا به ، وإلى الاهانة التى لحقت بهم ، حتى لقد كانوا يضربون علناً بالعصىّ والكرابيج ...!

سافرت البعثة الطبية المصرية الأولى إلى الحبشة منذ أكثر من ثلاثة شهور ، يحف بها الهتاف والتصفيق لذوى المروءة الذين خفوا لمساعدة الضعيف . .

وافتتحت الاكتتابات فى القاهرة والأقاليم للانفاق على هذه البعثة الطبية فى بلاد الحبشة وتزويدها بما تحتاجه من وسائل العلاج والتطبيب .

ومضى شهر وبعض شهر واذا بتسعة عشر ممرضاً من أفراد هذه البعثة ، وصيدلى ، يعودون إلى القاهرة فجأة دون مقدمات أو تمهيد . .

فماذا قاله هؤلاء العائدون ؟

كانت هذه البعثة قد غادرت القاهرة بوساطة جمعية الشبان المسلمين ، التى رأسها الطبيب الذكر ، الدكتور عبد الحميد سعيد . وكان الشائع أنها بعثة للهلال الاحمر ولكن واحداً من هؤلاء المتطوعين الذين أوفدتهم جمعية الشبان المسلمين لم يحمل شارة الهلال الاحمر ولم يقم تحت سقف يغطيه هذا الهلال ، انما علّقت على أذرعهم علامة الصليب الاحمر .. تلك العلامة التى لازالت بعض دور العبث والمواخير الحبشية تنتهكها وتضعها فوق هذه الدور !

***

ويقول المتطوعون المصريون العائدون إنهم ما كادوا يصلون إلى أديس أبابا حتى عوملوا معاملة

هل مات شهيد ثان ؟

أما الضرب والاهانة .. فقد كان البادىء فيهما ــ بكل أسف ــ أحد كبار أعضاء البعثة المصريين . .

وكان هذا الكبير المصرى لا يضرب أفراد البعثة إلا بالكرباج ، وقد حدث مرة أن ضرب ممرضاً حتى تكسرت العصا التى كان يضربه بها فلم يكتف بهذا بل دخل إلى غرفته وعاد بالكرباج يكمل به ضرب ذلك المسكين . .

بل إن أولئك العائدين ليقولون ، ونريد بياناً صريحاً فى صدد هذا الذى يقولون . . . يقولون إن ذلك الضارب الكبير ركل ممرضاً اسمه سيد عيد ذات مرة فيما بين فخذيه ، وكانت ركلة قاسية أغمى على الممرض بسببها ثم حمل إلى المستشفى فى حالة خطيرة ، وأنهم تركوه فى الحبشة والأمل مقطوع فى أن يعيش يوماً أو يومين بعد تلك الضربة الخطيرة . .

والعجيب أن أهل ذلك المضروب لم يتلقوا أى نبأ عنه منذ ان عاد زملاؤه ، بل أن الباقين فى الحبشة من أعضاء البعثة المصرية لا يسمح لهم بأن يبعثوا إلى مصر بخطابات قبل أن تقرأ السلطات الحبشية هذه الخطابات وتطلع على محتوياتها ، ونصيب الجزء الأكبر من هذه الخطابات المنع والتمزيق . .

الويسكي والجوع ..! ربع عجل يوزع على أيام الأسبوع

أما الأموال التي تجمع في مصر لأعانة الحبشة ، فأن لطرق انفاقها حديثاً عجيباً ...

ذلك أن هذه النقود التي تجمع بالقرش والمليم ، وينفق في جمعها ماء الوجه في بعض الأحايين ... هذه النقود يذهب الجزء الأكبر منها في اقامة حفلات وولائم ،لا مبرر لأقامتها إلا اللهو والتهييص ، وفي شراء الويسكي والمشروبات يحتسيها بعض كبار رجال البعثة بينما يتضور الباقون من شدة الجوع .

بل أن غذاء بعض أفراد البعثة ، كان يتكون من رغيفين ، وثلاث بيضات في اليوم كله . وكان يشتري لهم ربع عجل عجوز ببضعة قروش ، يشربون مرقه يوماً ويوزع لحمه على بقية أيام الأسبوع ...

وأى لحم هذا الذي يؤكل في بلاد حارة كالحبشه بعد أن يمضى على ذبحه أسبوع ؟!

ومع هـذا الشح في الانفاق على قوت أولئك المتطوعين الباسلين ، كان الجنود الأحباش يقاسمونهم ذلك القوت الضئيل طوعاً أو غصباً ، إذ لا يكاد هؤلاء الجنود يجدون ما يأكلون ، وأجر الواحد منهم لا يزيد على جنيه في العام كله وعليه أن يذود نفسه من هذا الأجر بالطعام والقوت !

المشبوهين يراقبهم البوليس الحبشي ويلاحقهم ويمنعهم من الخروج من الثكنة التي وضعوا بها ،والويل لمن تحدثه نفسه بالخروج إلى نزهة أو رياضة ، فانه يعاد مكبلا بالحديد !

ومطران الحبشة هو احد مطارنة أقباط مصر كما هو معروف ..

وأراد المطران أن يحيي ابناء وطنه عند وصولهم الي أديس أبابا يحملون عطف مصر الجميل .. وبلغ نبأ هذا العزم إلى الامبراطور هيلا سلاسي فأمر المطران بان لا يزور البعثة وأن لا يحتفي بها . . !لماذا..؟ !

لأن الامبراطور يرى في مثل هذه الزيارة من نيافة المطران شرفاً يرفع من قيمة أعضاء هذه البعثة المصرية وهذا ما لا يجب أن يكون!

وفي يوم أحد ...

الكنيسة مكتظة بالمصلين والمتعبدين ..

وأراد شاب مسيحي مصري أن يؤدي الصلاة مع المصلين ، والدين لا يعرف في عبادة الله فارقاً في الجنس أو اللون . .

ولكن الحراس الأحباش أبوا على ذلك المصري أن يدخل الكنيسة التي يصلي فيها جلالة الامبراطور .

وأبى الفتى أن يقنع بهذه الطردة وهو واقف لدى بيت من بيوت الله فلا زال يرجو ويلحف لدى أحد الحراس ليحمل منه بطاقة الى نيافة المطران فلما أن علم نيافته بمنع المصري من الدخول بعث سكرتيره يلتمس له الدخول .. !

***

هذا بعض ما يقال عن البعثة الطبية المصرية في الحبشة ، وبعض ما لقيه الشبان المصريون الذين استمعوا لنداء الانسانية الذي ذوقته لهم جمية الشبان المسلمين . . . فهل لمثل هذا سافر اولئك المتطوعون..؟!

وهل هذا جزاؤنا على اغاثة الملهوف المزعوم ..؟!

أكل الجيفة أو ... الموت !

ويقص أحد العائدين انه في أثناء سفر بعض أفراد البعثة إلى جهة نائية للقيام بمهمة التمريض دعاهم بعض الأحباش الى تناول الطعام .

وكان الطعام عبارة عن ... لحم نيّ ... !

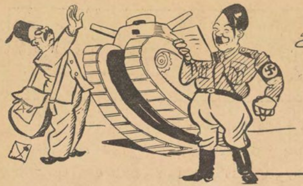
وأظهر صاحب القصة تأففاً من هذا اللحم وأعرض عن أكله ،



وإذا بالحربة تلمع في يد الداعي الكريم مؤذنة بانه إما أن يأكل الجيفة أو في ميـدان الطعن متسعاً للجميع . . !



خطابات مفتوحة الى العظماء



حضرة صاحب الفخامة الهر هتلر

ابن ألمانيا البكر بزفاف فرسايل — برلين !!

كان المعروف لهواة السياســة الدولية أن ابن ايطاليا البكر هو بطل المفاجآت ، ولكنكم بمفــاجأة واحدة منكم مسحتم كل صورة فتوغرافية وكاريكاتورية للدوتشي فى صحافة العــالم وجعلتموه كأى نجم سينمائى قد عراه الكسوف أو الخسوف !

وسر النجاح فى خطوتك الجريئة أنك تمضى على سياســة ، اضرب أولا ثم تكلم . . . أما موسولينى فمنذ حمل راية الفاشست وهو يقوم على سياسة (إرغى أولا ثم اضرب) وبذلك تجىء ضرباته فى الهواء فلا تصيب سوى أبناء شعبه المساكين . .

ورجاؤنا الأخير أن تسيروا بعد هذا النصر فى حذر ، بعد أن مزقتم فى صمت كافة أوراق معاهدة فرساى وميثاق لوكارنو ، حتى لا تضطر أوربا إلى أن تشعل نار الحرب فى هدوءها ثم ترقع بالصوت الحيانى وتقول هتلر هو المسئول !

* * *

حضرة صاحب العزة فؤاد أباظه بك

المدير العام للجمعية الزراعية الملكية — طرف محل الحاتي بمدينة الملاهى

أكلنا والحمد لله وشربنا على موائد الحفلات التى تقيمونهــا للصحافة بمناسبة ومن غير مناسبة ، ونعتقد أنه ، لا أنتم ولا نحن ، ممن يعملون في المآدب بالمثل القائل (اطعم الفم تستحى العين) .

ونسجل لــكم مع الفخر اجماع الناس على الاعجاب بما بذلتم فى تنظيم المعرض من جهود ومعجزات رغم ضيق الوقت وضيق المكان ، وانما بس ...

بس يا صاحب العزة كنا نود أن يكون جميع من لهم اتصال بكم أو بالمعرض أبعد من قلادة الشمس عن الريب والشبهات ، فثمة ألسن طويلة تجاهر الله بمعصية الاشاعات وتقول ، أولا أن امتياز مدينة الملاهى قد ظفر به أحد أفراد عائلتكم الكريمة بمبلغ يسير ، وأن قريبكم المحترم قد ربح من هذه الصفقة حتى اليوم مبلغاً وقدره ٧٠٠٠ جنيه على ألعن تقدير !

وثانياً إن إنشاء مدينة للملاهى مفروض فيه أنها تسلية لا اكثر لزائرى المعرض ، وليس الغرض منها هو التجارة والاستغلال وابتزاز أموال الجمهور ولكن الذى حدث انه في الأيام الأول كان الدخول للمدينة بقرش صاغ واحد ، وفجأة ارتفع إلى قرشين ، ثم فجأة ارتفع إلى ثلاثة قروش ، وقد يرتفع فجأة برضه إلى خمسة قروش .

وثالثاً إن قيام المعرض قد فتح الأنظار على الجمعية الزراعية كمؤسسة قومية وعن كيفية تأسيسهـا ومبالغ رءوس أموالها وأين وكيف تستثمر هذه الأموال وفى موظفيها وفى اللقب الخاص الذى يقف وراء أسماء معظم أولئك الموظفين . . وفى . . وفى . . إلى آخر ما نعتبر أن الذوق يأمرنا بالاقتصاد حتى البخل فى الافاضة فيه الآن .

* * *

الى حضرة المحترم بنيتو موسولينى

ظللت كالنملة تجمع فى بضعة عشر عاما كل قوة لديك ، ورحت تتحدى العالم وتدق بيدك على بطنك ولا تكتفى باحتلال أديس أبابا بل تجاهر باتخاذ افريقيا وآسيا وجزءاً من أوربا ، نواة لامبراطورية رومانية يظللها النسر الرومانى القديم !

وبعد عدة شهور ـ لاسنوات ـ وعندما لوحت لك عصبة الأمم بالصلح ، رفعت يديك إلى السماء لتشهد الله على انك راغب فى الصلح ، ولا أنت احتللت أديس بابا ولا أديس ماما ، وأن حلم الامبراطورية الرومانية كان نتيجة أكلة مكرونة نسيت فيها تقاليد الطعام .



فيارب الخيابات الذى شغل قلوب الناس فترة من الزمن .. تقبل على خيبتك وكسوفك خالص العزاء !



(يقيم اليوم دولة رئيس الوزراء وليمة لأعضاء هيئتى المفاوضة على ظهر احدى بواخر الحكومة)

(رئيس الوزراء) : وأرجو منكم أن ترفعوا كؤوسكم وتشربوا معى نخب نجاح المفاوضات . . .

(المصرى افندى) : بكل سرور !.. بس عاوز منكم وخصوصاً من حضرات الخواجات أن يشربوا معايا نخب .. إجراء الانتخابات !

شهر مارس فى تاريخ السياسة المصرية
١٩١٩ - ١٩٣٦

صحيح أن الانقلابات السياسية فى مصر قد خصت نفسها بفصل الصيف فلا يكاد يفرض على مصر نظام بغيض ألا فى غضون فصل الصيف المذكور ، ولا تقال حكومتها الشعبية ألا فى يونيو أو قبله أو بعده بقليل ولكن ... ولكن لشهر مارس ـ وليس هذا الشهر من أشهر الصيف كما هو معروف ـ تاريخ حافل بالحوادث الخطيرة فى تاريخ السياسة المصرية .

ولعل ألمع جوهرة فى جبين مارس — ومعذرة لألمع جوهرة فى التاج البريطانى — أنه كان الشهر الذى شبت فيه الثورة المصرية المباركة ، تلك الثورة التي كتبت صحيفة مجد وطنى خالد بأحرف من نار ومن نور . .

ففى أوائل مارس سنة ١٩١٩ تجمعت نذر الثورة المصرية ثم مالبثت أن انفجرت داوية جارفة على أثر اعتقال السلطات العسكرية البريطانية لزعيمنا الخالد سعد وصحبه الثلاثة : حمد الباسل، واسماعيل صدق، ومحمد محمود..

وتاريخ ثورة مارس سنة ١٩١٩ وأثرها فى السياسة المصرية معروف لا يحتاج إلى إعادة أو تفصيل .

ويقتسم اليوم الخامس عشر من شهر مارس حادثان تاريخيان لهما أثرهما فى حياة مصر السياسية .

في ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ أعلن عظمة السلطان احمد فؤاد الأول استقلال مصر وأنها أصبحت دولة حرة مستقلة ذات سيادة وأن عظمته سوف يحكمها منذ ذلك اليوم ملكا لا سلطاناً ، وملكا دستورياً لدولة برلمانية .

وسجل هذا التاريخ بين أيام مصر الباقية وأصبح من أعيادها الرسمية وأطلق عليه «عيد الاستقلال» تعطل فيه المصالح والدواوين .

ونذكر أنه بهذه المناسبة ـ مناسبة أول عيد للاستقلال فى ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ ـ أن جلالة الملك خرج من سرايه العامرة يستعرض فى ذلك اليوم الجيش المصرى ، وامتطى جلالته صهوة جواد ووقف تحت العلم المصرى ومرت من أمامه وحدات الجيش بكامل استعداداتها فى ميدان العباسية .

وكان المنتظر أن يركب وزير الحربية فى ذلك الوقت ـ وهو المرحوم الفريق ابراهيم باشا فتحى — جواداً ويسير خلف جلالة الملك أثناء هذا الاستعراض بصفته أكبر فريق فى الجيش المصرى، ووزير الحربية المصرية ، ولكن سعادته اعتذر عن تأدية هذا الواجب لأسباب لا محل لذكرها الآن . .



أما الذكرى التى تقاسم ١٥ مارس فى عيد الاستقلال فهى ذكرى افتتاح أول برلمان مصرى بعد أن فازت مصر بالدستور . .

كانت الانتخابات قد تمت فى مارس سنة ١٩٢٤ ، ودعا جلالة الملك المغفور له سعد باشا زغلول إلى تأليف الوزارة الدستورية الأولى بصفته زعيم الأغلبية البرلمانية ، ورضى سعد بحمل هذا العبء الباهظ وألف الوزارة السعدية الأولى، وكان المغفور له سعد باشا ممن لم يرتاحوا الى تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ الذى قام استقلال ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ على بنوده ، فكيف تحتفل وزارته بعيد ذلك الاستقلال ؟!

ورأى سعد ثاقب نظره أن لاسبيل إلى تغطية ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ إلا بـ ١٥ مارس سنه ١٩٢٤ فحدد هذا اليوم الأخير موعداً لافتتاح البرلمان .

وكان عيداً .. ولكنه عيد افتتاح البرلمان الدستورى الأول ، عيد وزارة من الشعب، يؤيدها الشعب ، وتعمل للشعب !

وفى شهر مارس سنة ١٩٣٠ سافر من القاهرة الى لندن الوفد الرسمي المصرى برياسة حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا ، وهو الوفد الذى كاد أن يصل إلى اتفاق ومعاهدة بين مصر وانجلترا ، لولا أن حمرأ مجلس الوزراء البريطانى وأبى أن يوافق على النص الخاص بالسودان بعد أن وافق على هذا النص الوفد الرسمى البريطانى وفيه ثلاثة أو أربعة من أعضاء نفس مجلس الوزراء !

وكأنما أراد شهر مارس أن يجرب حظه مرة أخرى فى المفاوضات بعد أن أخفقت مفاوضات سنة ١٩٣٠ ، فبدأت المفاوضات الحالية بين مصر وانجلترا فى ٢ مارس سنة ١٩٣٦ فى حفل رسمى تبودلت فيه خطب المودة وأعلن فيه تفاؤل الجانبين المصرى والانجليزى ورغبة كل منهما فى أن يوضع حد لحالة القلق التى تسود العلاقة بين شعبين قصت مصالحهما المشتركة بأن يكونا صديقين وحليفين ..

ثم استؤنفت هذه المفاوضات فى ٩ مارس ، أو بعبارة أصح بدأت المحادثات الفعلية فى ذلك التاريخ .

* * *

ونحن نرجو ، رغم كل الذى يشاع ويقال، من أن المفاوضات الحالية لن تصل إلى نتيجة حاسمة وأن الجانب الانجليزى سوف يحمرأ مرة أخرى بعد أن يسجل روح اللين والتسامح التى بدت من الجانب المصرى ... نرجو رغم هذا التشاؤم الذى يبديه البعض أن تتم المفاوضات الحالية على خير ، وأن يسجل مارس صحيفة جديدة فى كتاب السياسة المصرية ... صحيفة لامعة السطور ..

أما إذا غلب التشاؤم وصحت اشاعاته فان شهر مارس سنة ١٩٣٦ قد يهز كتفيه لمارس سنة ١٩١٩ ويعلن أن مافيش حد أحسن من حد ويندلع اللهيب من جديد .

* * *

بل إن مارس سنة ١٩٣٦ قد يفوز بلقب عالمي لم تفز به نظائره الماضية ، فان الحركة الالمانية الاخيرة تنذر بخطر رهيب خرج له شبح الحرب والدمار ووقف ومنجل الموت فى يده يستعد ليحصد الهامات والرءوس التى قد تساق قريباً إلى حرب أوربية ضروس .!

* * *

ولعل القراء يذكرون ، مما سبق أن نشرناه ، أن دار المندوب السامى دعت بعض الصحفيين المصريين الى زيارة الحدود الغربية ومشاهدة الاستعدادات الحربية التى قام بها الجيش الانجليزى عند تلك الحدود لصد الهجوم الايطالى عند اللزوم .

وقد تحدد موعد هذه الزيارة أخيراً فاذا به يوم ١٢ مارس ، أى أن يصل هذا العدد إلى أيدى القراء فى الوقت الذى يكون الزملاء قد أوشكوا فيه على العودة من زيارة الحدود .

وليست هذه أولى زيارات الحدود والاستحكامات الحربية التى انفرد بها شهر مارس .. ففى شهر مارس برضه ومنذ عشرين عاما ، أو فى أول مارس سنة ١٩١٦ إذا أردت زيادة التدقيق دعت السلطات العسكرية البريطانية أعضاء الجمعية التشريعية لزيارة الحدود الشرقية لمشاهدة الاستعدادات التى اقامتها هذه السلطات والجنود الانجليز والهنود الذين حشدوا لمنازلة الجيوش التركية ..

وما أشبه الليلة بالبارحة ..!





يذكر القراء أن موسوليني قام منذ شهرين أو ثلاثة يقرع طبول الوطنية ويدعو مواطنيه الايطاليين فى جميع أنحاء العالم أن يتبرعوا بالحلى وخواتم الزواج الذهبية لكي يغطوا فى خزينة دولتهم إيطاليا العجز فى رصيد الذهب ....

وأراد الدوتشى أن يضرب لمواطنيه أحسن الأمثال فتبرع بخاتم زواجه وكذلك بنيشان كبير من الذهب كان أهداه إياه قداسة البابا فى سنة ١٩٢٨ بمناسبة توقيع المعاهدة التى سوّي بها الخلاف القديم بين حكومة إيطاليا والفاتيكان .

وكانت الصحف الايطالية كتبت يوم أنعم البابا على موسولينى بهذا النيشان .. كانت كتبت تصف النيشان وبهاءه وذهبه الابرز !

تبرع إذن موسولينى بهذا النيشان ... وأرسلت الخزينة النيشان المذكور لصهره وتحويله إلى ذهب .. وهنا تبين أن النيشان من فضة ومطلى فقط بالذهب!!

وينتظر بعدهذا أن تسوء العلاقات بين قصر الكرينال والفاتيكان ! !

* * *

وحدث أن محافظ مدينة لندن كان زار مدينة روما وقدم لبلديتها كأساً كبيرة من الذهب الخالص .. وكان تقديم هذه الهدية فى حفلة خاصة حضرها موسولينى وكبار رجال الدولة!

ولبت بلدية روما نداء موسوليني وتبرعت بهذه الكأس للخزينة الايطالية ... ولكن ظهر أن الكأس مصنوعة من النحاس الخالص لا الذهب .... الخالص وكانت فضيحة لرب السما !

محافظ لندن يضحك على روما



وكان تقديم هذه الهدية فى حفلة خاصة حضرها موسولينى ...

ولا ينتظر أن يعود محافظ لندن ويزور روما مرة ثانية وإلا كانت واقعته سودة !!

* * *

سافر صاحب السعادة محمد طاهر باشا ابن أخت صاحب الجلالة الملك إلى أثينا ، وعلى أثر سفره رددت بعض الدوائر هذا الخبر وهو أن سعادته قد استخار الله وقرر أن يكمل نصف دينه وأن يتخذ له زوجة تقاسمه السراء والضراء ...هذا وان كنت لا أعرف كيف تجسر هذه الضراء على دخول بيوت الأمراء وأصحاب الدم الأزرق النبيل .

وليست هذه أول مرة تخرج فيها اشاعة الزواج لكي تلف وتدور حول طاهر باشا رئيس اللجنة الأهلية للالعاب الرياضية ورئيس نادى محمد على ونادى السيارات الملكي ونادى الطيران ونصف دستة أخرى من النوادي والهيئات حتى لتعجب كيف يمكن أن يتسع وقت سعادته للزواج ؟

ليست هذه أول اشاعة من نوعها ... بل لعلها ثالث اشاعة فى هذا العام .

وقد لا يعرف كثيرون

ما هي القبلة؟
بقلم الأميرة سميحة

أن صاحب السعادة محمد طاهر باشا كان متزوجا من صاحبة السمو السلطاني الأميرة سميحة كريمة المغفور له السلطان حسين ، وكانت سموها متزوجة من قبله من صاحب المجد النبيل اسماعيل داود ثم طلقت منه . .

ثم طلقت سموها للمرة الثانية من طاهر باشا وها هو طاهر باشا ـ كما تقول الاشاعة ـ يريد الزواج . .

***

ولصاحبة السمو الأميرة سميحة شقيقة أخرى هي الأميرة قدرية ولعلها الأميرة الوحيدة التي تقرض الشعر وتجيد نظم القصيد . ونذكر أن سموها أخرجت منذ أعوام ديوانا من الشعر — بالتركية أو بالفرنسية لانذكر ولكنه على كل حال لم يكن باللغة العربية — واننا قرأنا فيه بيتاً ترجمته أن القبلة هي خاتم الحب يطبع بدون حبر ! !

والحمد لله على هذا . . والافتصور لون شفاه الحبيب لو كانت القبلة تطبع بالحبر ؟!

ويقول الذين حظوا بقراءة ديوان سمو الأميرة أن أشعارها في الغزل ووصف تباريح الهوى من أرق وأجمل مانظمه الشعراء في العصر الحديث .

***

من أخبار لندن أن صاحب السعادة اللواء عزيز المصري باشا العضو بحاشية صاحب السمو الملكي امير الصعيد سوف يستدعى إلى مصر ويعين في وظيفة كبيرة بوزارة الداخلية .

وتقول نفس المصادر إن صاحب السمو الملكي الامير المحبوب لايرتاح كثيراً الى اللواء عزيز باشا والى الطريقة العسكرية التي يريد سعادته أن يدير بها شئون القصر !

فمثلا يرى سعادته أن يكون تناول الطعام في وقت مخصوص . والخروج في وقت مخصوص . والعودة في وقت مخصوص مما يجعل القصر اشبه شيء بقشلاق منه بقصر أمير شاب .

ملكة الانجليز و الأمير فاروق

ويعرف اللواء عزيز باشا في لندن الآن باسم الجنرال المصري .

***

ونذكر بهذه المناسبة انه لما حظى صاحب السمو الملكي الأمير فاروق بمقابلة المغفور له الملك جورج الخامس وصاحبة الجلالة الملكة ماري ... وكانت هذه المقابلة بعد وصول الأمير إلى انجلترا ببضعة ايام .. تفضل صاحبا الجلالة واستبقيا سمو الامير لتناول طعام الغذاء على مائدتهما . . .

ولاحظت جلالة الملكة ماري أن الامير المصري الصغير يتكلم الانجليزية بطلاقة وبغير لكنة اجنبية فقالت :

— جورج ! انه يتكلم الانجليزية ولم يمض عليه هنا سوى بضعة ايام ...

وأجاب الأمير فاروق بانه تعلم اللغة الانجليزية في مصر وأن مربيته كانت انجليزية . .

ويظهر أن الملكة ماري كانت تظن أن الأمير فاروق لم يدرس اللغة الانجليزية إلا في لندن، وانه استطاع أن يحذقها في بضعة أيام !



الحقوها يا هو ! !

منذ أسبوعين أو ثلاثة ، قامت السيدة المحترمة عنايات هانم سلطان وحزمت حقيبتها وتأبطت إحدى صديقاتها وذهبت إلى فندق هليوبوليس بلاس بمصر الجديدة لكى تمضى يومين أو ثلاثة فى استنشاق هواء الصحراء الجاف ... وقراءة نجوم الليل فى كبد السماء!

وأقام الفندق حفلة ساهرة — لا نذكر الآن بأية مناسبة — وتحلت ليلتها عنايات هانم بجواهرها ومشت تتبختر فى قاعات الفندق وتتألق أشبه شىء بفاترينة نجيب الجواهرجى أو ليتو باروخ !

وعادت إلى غرفتها . . . وكانت ظمأى ، فدقت الجرس وطلبت من الجرسون أن يحضر لها زجاجة ماء « ايفيان » . وأحضر الجرسون ماء ايفيان وانسحب بعد إن تمني للهانم ليلة سعيدة وأحلاما هنيئة !

وخلعت عنايات هانم جواهرها وألقت بها علي مائدة الزينة ، وأطل القمر من النافذة يقارن بين بريق عيون الهانم وبريق الماس فى الظلام ... ولكن القمر لم يهنأ طويلا بهذا الغزل البريء . . .

. . . أحست الهانم —

وكانت الساعة الثالثة صباحا تقريباً — أحست الهانم بان باب غرفة الحمام المتصلة بغرفة نومها.. يتحرك ويفتح ببطء ...

وبحلقت الهانم فى الظلام ... وتوالت دقات قلبها ... ثم قفز قلبها إلى فمها .. ثم .. ثم .... هذا والباب يتحرك الى الوراء .... ويكشف عن شبح يتقدم ببطء !

وهنا تذكرت الهانم أنها امرأة قبل أن تكون من بنات الذوات ... وعنها ورقعت حتة دن صوت لم تسمع مثله مدينة الشمس منذ خناقة الكاهن رعاب مع الملكة نيوتكريس!

وشق الظلام صوات الهانم وهى تصيح بكافة اللغات من عربى وفرنسى وهوانمى وكافة النغمات من سيكا وحجاز : إلحقوا الحرامى ... والحقوني يا هو !

وهاج الفندق وماج ... (وهاج وماج لفظان يستعملان معاً دائماً فلا يصح أن تقول هاج من غير أن تقول ... وماج) !

... وأقبل الخدم . . . وفزع الاصدقاء ورشوا على وجه الهانم بقية زجاجة ماء إيفيان إلى أن أفاقت !

وعنها وحلفت الف يمين ويمين إلا أن تغادر الفندق في الحال .

ونفذت رأيها وغادرت مصر الجديدة الى فندق مينا هوس ...

والاقوال متضاربة فى حقيقة الحرامى المجهول وهل هو حرامى من عينة زارنى طيفك فى المنام.. أم أن معدة السيدة كانت مرتبكة نتيجة إسرافها فى تعاطى . . . ماء إيفيان ، أم . . . أم . . . الى آخر الاحتمالات !



« . . منذ خناقة الكاهن رعاب مع الملكة نيوتكريس !! »

شفاها الله

أصيب أطفال السيدة نايلة هانم سلطان بالحصبة.. وانتقلت العدوى منهم إلى والدتهم ولزمت حضرتها

الفراش .. واشتد عليها المرض في الاسبوع الماضي ،وقرر الطبيب المعالج أن يعطيها حقنة (جليكوز) ورأى أن يختار لهذه المهمة طبيباً من أطباء الامتياز بالقصر العيني ..

وتطوع ثلاثة من أطباء الامتياز للقيام بهذه المهمة ... ولم يكن هذا ناشئا طبعاً عن علمهم بان الاجرة التي ستدفع لكل منهم هي ثلاثة جنيهات ! ! طبعاً لأ !

وذهب الاطباء الثلاثة إلى منزل نايلة هانم فقوبلوا مقابلة طيبة ولكن قيل لهم إن نايلة هانم في حالة عصبية شديدة وانهم -أي أهل البيت - يرون أن من الصعب الآن اعطاءها الحقنة في هذه الظروف ..

ووافق الاطباء خصوصاً وأن حقنة الجليكوز صعبة ودقيقة ، وهمّ حضراتهم بالانصراف . .

وهنا تقدمت احدى سيدات الأسرة تغمز كف كل منهم بالاجرة المذكورة أعلاه.

ولكن الاطباء حلفوا برأس ابقراط أن مفيش تكليف وأنهم لم يعملوا شيئاً يستحقون عليه الأجر والاتعاب . .

وكلمة من السيدة ، وكلمة منهم... وبس ليه ؟! ... والله مش ممكن ! ... دحنا نخدم الهانم بعنينا ... وبس لزوم الحلفان إيه ؟ !

وأخيراً لم يجد الاطباء مفراً من قبض المبلغ ، وانصرفوا وهم يتحدثون بلطف السيدة ومحاسن الثلاثة جنيهات ! !

القضية الشرعية

نظرت في يوم الأحد الماضي ٨ مارس القضية الشرعية التي رفعتها أمينه هانم البارودي علي زوجها السابق مختار افندي العابد نجل رئيس جمهورية دمشق الشام تطالب فيها بنفقتها عن كذا شهر وكذا يوم.. ولم يحضر حضرته الجلسة فقررت المحكمة تأجيل القضية إلى الاسبوع القادم أي هذا الاسبوع . .

ويظهر أن مختار افندي عنده فكرة أنه بصفته ابن رئيس جمهورية - ولو كانت جمهورية دمشق - قد أصبح أميراً ذاته مصونة لا تسري عليه أحكام القانون .. وأنه حر في أن يطوف ببلاد الله يمثل فيها دور دون جوان ، وإن كان الخاسر في هذه الصفقة هي ذكرى المرحوم دون جوان !

وبهذه المناسبة نذكر أننا سمعنا اشاعة تقول إن فخامة أبيه العابد بك قد بعث يطلب ابنه مختار افندي المذكور ويامره بالعودة حالا إلى دمشق لكي يعقد له علي كريمة تاجر معروف هناك قد جمع ثروته من تجار البقلاوة والفطير وقمر الدين ..

... وإن في النية ابقاء مختار في دمشق لمدة عام على الأقل .

ويجب أن نهنيء مصر إذا صح الخبر ... كذلك يجب أن يهنأ مختار لزواجه من كريمة تاجر وغني كبير ! !

ولكن تهنئة دمشق .. أو تهنئة التاجر المذكور ، مسألة - كما يقول الفقهاء — فيها قولان ! !

وليمة ! !

أقام حضرة صاحب العزة حسين بك سري كبير أبناء وأحفاد السبط رقم واحد من ذرية معالي سري باشا آدم وليمة على ظهر احدى بواخر وزارة الأشغال ...

وكان ذلك في يوم الثلاثاء الأسبق أي في يوم وقفة العيد ..

وقد لبي دعوة حضرته نحو ٧٥ فرداً وفرداية من الانجال والاحفاد وأبناء الأحفاد حتى الدرجة الرابعة ، واعتذر الباقون ... بضيق المقام !

وركب الجميع الباخرة من جزيرة الروضة ... وسارت بهم الباخرة باسم الله مجراها ومرساها ... وقد مدت عليها ثلاث موائد ...

المائدة الاولى للذين تزيد سنهم عن الخمسين ...

والمائدة الثانية لمن لا تزيد سنهم عن ٣٥ ... والثالثة لاحفاد الاحفاد وهم الذين تقل سنهم عن ٢٥ .

وقدمت للمدعوين خمسة خراف و ١٧ ديكا رومياً وعدداً لا يحصى من الدجاج وما إلى الدجاج . أكلوها هنيئاً وتكرعوا فوقها مريئاً . . .

وبعد الغذاء وكانت الباخرة قد وصلت حلوان .. نزل المدعوون وركبوا ١٥ سيارة عادت بهم إلى القاهرة ...

هذا ولما كان معالي سري باشا آدم قد اعتذر عن حضور الوليمة فقد حجزوا له نصيبه فيها وأرسلوه اليه في غرفة نومه . . .

ونصيبه المذكور كان واحد اوزى وواحد ديك رومى ، هبطا معدته وهما يشكوان ظلم الانسان لأخيه الحيوان !

جابي مورلاي

عرف القراء أن السيدة جابي مورلاي كوكب المسرح الفرنسي تقيم الآن في مصر ضيفة على الوجيه محمد سلطان .

هذا وتصادف يوم وصولها إلى ميناء بور سعيد أن كان محمد سلطان مريضا يشكو البرد والزكام . . ولكن حضرته قام في الحال وركب طيارة إلى بور سعيد وعاد فيها مع جابي مورلاي . .

ويظهر أن جابي احضرت معها من فرنسا الحرارة اللازمة لأن محمد سلطان شفي يومها من برده وزكامه بقدرة قادر عليم ...

وفى يوم الاربعاء أول أيام العيد ذهب حضرته مع الكوكب الفرنسية إلى ميدان السباق وربح ٤٠٠ جنيه ، ومن هذا ترى أن التلغراف الذى قيل إن (بعضهن) ارسله إلى محمد سلطان يوم وصول جابى لم يكن فيه شىء من الصحة ولا من الانصاف !

أما التلغراف المذكور فقد كان بالفرنسية وترجمته بلغتنا العامية المؤدبة هى : (يهنيكم قدومها ... آهى جاتكم بشومها) !!

ولم يكن هناك شؤم كما ترى لأن محمد كما قلنا ربح ٤٠٠ جنيه . .

وخرج محمد سلطان من ميدان السباق ودعا حضرات البارون امبان ومحمد شعراوى وغيرهما من اصدقائه الى سهرة دامت حتى شروق الشمس . . . فى كاباريه فندق الكونتننتال .

وخرج حضرته من الكاباريه وركب مع جابى طيارة إلى الاقصر حيث ينعم الاثنان بدفء الصعيد ومطالعة الآثار وقصائد الغزل المكتوبة بالهيروغريفى على باب غرفة تواليت مدام ومدموازيل توت عنخ آمون !

البارون امبان

وفى يوم الثلاثاء الأسبق اقام البارون امبان وليمة بدوية فى صحراء مصر الجديدة بالقرب من اصطبلات جياده للسباق .

وقد قام باعداد الوليمة محل على الدله المشهور ... ومدت فيها الاوازى المشوية على طريقة العرب وتناول المدعوون الطعام بايديهم من غير شوك أو سكاكين !

وكان بين المدعوين صاحب السمو الأمير محمد على ابراهيم والأمير فاضل والأمير طلال ولى عهد امارة شرق الاردن . .

وطبعا لم يجد الأمير طلال اية صعوبة فى تناول الطعام بيديه الكريمتين .

فى المزاد العلنى

قلنا مرة — وكان هذا منذ شهور — إن الآنسة سعاد رأفت كانت فى يوم ما وقفت على أعلى شلتة فى البيت وقرأت على الاهل والاقارب آخر طبعة من كتاب حقوق الانسان لجان جاك روسو ... وفى أولها أن بنت اليوم حرة فى اختيار الزوج الذى تهوى وتريد . . . .

وأن الآنسة سعاد روسو قد اختارت الوجيه ابراهيم عاصم ... واللى مش عاجبه مش عارف يشرب منين وفين !

... وأن والد الآنسة وقف بدوره على أعلى كرسى في البيت وأعلن رأسه والف سيف أن هذا الزواج لن يتم ما دام فيه عرق ينبض ... وأعلن سخطه واشمئزازه لسكوت ادارة المطبوعات عن مصادرة كتب الراجل الأبيح جان جاك روسو المذكور !

ووقفت المسألة عندهذا الحد..واستأجر كيوبيد غرفة فى المنزل المجاور يراقب منها سير الأمور !

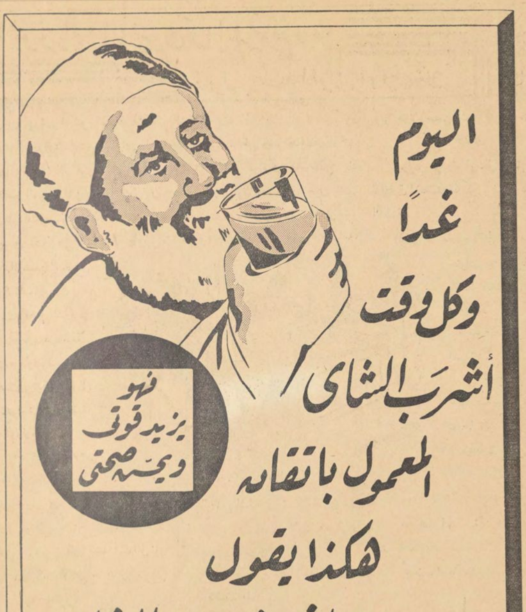
وأخيراً ... شوهد كيوبيد وهو يحمل عفشه ويغادر الشارع ، وعلى الأثر ذاعت اشاعة تقول إنه قد تم الاتفاق والتراضى بين الآنسة سعاد والسيد ابراهيم على أن يتنازل الاثنان عن فكرة الزواج وان يسترد كل منهما قلبه حراً طليقاً يفعل به مايشاء ...

وبناء على هذا الاتفاق ، يذهب الآن ابراهيم عاصم إلى مدينة الملاهى فى كل ليلة ويعرض قلبه فى المزاد ...!!

مبارك

احتفل منذ بضعة أيام بعقد قران الاستاذ ابراهيم عبد العزيز المدرس بمدرسة الصيدلة بكلية الطب على كريمة المرحوم محمد بك بدران .

وسوف يحتفل بالزفاف فى أوائل شهر يونيه عقب انتهاء الامتحان . وينوى العروسان تمضية شهر العسل فى ظلال الاكروبول فى بلاد اليونان . .


اليوم
غداً
وكل وقت
أشرب الشاى
المعمول باتقانه
هكذا يقول
الشيخ شريب الشاى
وقوله عن اختبار
فهو
يزيد قوتى
ويجدد صحتى
الشيخ شريب الشاى

الوزراء الحاليون كما أعرفهم ...
دولة رئيس الوزراء ابن نكتة

فى أواخر شهر اكتوبر سنة ١٩٣٤ كانت وزارة دولة عبدالفتاح باشا يحيي (لم تكن فى يوم من الايام أقوى مما هى الآن)! وهو التعبير السياسى الذى يطلقه العارفون على الوزارة عند ماتبدأ تطالع فى الروح! وكان صاحبا الدولة على باشا ماهر وتوفيق باشا نسيم المرشحين الوحيدين لرياسة الوزارة.

وكانت كفة على باشا ماهر هى الأرجح بسبب غضب السراى على توفيق نسيم باشا!

وذهبت فى أوائل نوفمبر الى بيت ماهر باشا أهنئه مقدما برياسة الوزارة.

وابتسم على باشا ماهر ابتسامته المعروفة وأكد لى أن رياسة الوزارة في ذلك الوقت هى عبارة عن انتحار. وهو لا يريد أن يموت فى ريعان الشباب!

وتبسط على باشا فى الحديث فقال إن انقاذ البلد لا يكون الا على يد وزارة من الشبان، وانه اذا ألف وزارة فسيكون عبدالوهاب باشا فيها وزير المالية، ومحمود بك شاكر وزير المواصلات، وحسين بك سرى وزير الاشغال، وصادق حنين باشا وزير الزراعة، وشريف بك صبري وزير الخارجية، ومصطفى بك محمد وزير الحقانية، وعبدالرحمن بك فكرى وزير الاوقاف، ونجيب بك الهلالى وزير المعارف، والاستاذ عبد الرحمن عزام للحربية والبحرية والطيران!



البيه لسه صغير . . . هات له شيكولاته ! ! . .



موافقين ياأفندم ! ! . . .

***

ومضت سنتان!

واستدعى ماهر باشا ليؤلف الوزارة، وصدر المرسوم الملكى فاذا الوزارة ليس فيها الا وزير واحد من وزراء الشباب هو احمد عبدالوهاب باشا!

فهل تغير ماهر باشا فى خلال السنتين؟

الواقع أن على ماهر باشا لم يتغير، بل ان الظروف هى التى تغيرت! بل لسنا نذيع سراً اذا قلنا ان أغلب الوزراء الحاليين لم يكن لدولة ماهر باشا رأي كبير فى اختيارهم .... ومن هؤلاء حسن بك صبرى وأحمد باشا على!!

***

ورئيس الوزراء الحالي رجل ظريف لا تفارق ابتسامته الماكرة شفتيه! وهو سريع النكتة ...

أذكر عند مازرته لأول مرة منذ عدة سنوات ... أن جاء الخادم يحمل فنجانا من القهوة وقدمه لى.

فاعتذرت لأننى لا أشرب القهوة!..

وأخرج على باشا من جيبه علبة سجائره وقدم لى سيجارة.

فاعتذرت لأننى لا أدخن!

والتفت على باشا الى الخادم وقال له:

— البيه لسه صغيّر .... هات له شوكلاته !!...

ثم ضحك على باشا وقال:



وقدم استقالته بحجة أصابته بالاسهال . .

— اوع تكون جاى تاخد حديث من ابنى الصغير ... وغلطت ودخلت عندى ؟!

***

وفي سنة ١٩٣٢ قدم أحد أعضاء مجلس نواب صدقى باشا اقتراحاً يطلب فيه إباحة زراعة الحشيش فى مصر !

وحدث أن قابل على باشا ماهر — وكان وزيراً للحقانية — النائب الذى قدم الاقتراح المذكور فى أحد أروقة مجلس النواب فناداه قائلا :

— أما اقتراحك « رايق » صحيح . انت تنشكر على « حسن أفكارك » !

فسر النائب المحترم من هذا (المدح ؟) وقال :

— إنشاء الله معاليك تساعد الاقتراح فى الحقانيه !

وابتسم على باشا ابتسامته الماكرة وقال:

— لا ياحويا أنا دلوقتى «ماليش كيف» لكن البركة فى « نفس » صدقى باشا ! ..

ثم التفت على باشا ماهر الى توفيق باشا رفعت — رئيس مجلس النواب فى ذلك الوقت — وقال له :

— أنا خايف انه فى اليوم اللى يتناقش فيه المجلس فى اقتراح زرع الحشيش نبص نلاقى رسل باشا جه « يكبس » البرلمان ! !

***

وصاحب المعالى احمد على باشا وزير الاوقاف والحقانية رجل على نياته ومن مزاياه التى تحبب فيه رؤساء الوزارات أنه لايميل الى فتح فمه فى أثناء انعقاد مجلس الوزراء !

بل يكتفى بهز رأسه عند مايقترح رئيس الوزراء شيئا ما — يكتفي بهز رأسه ويقول :

— موافقين يا افندم !

ولقد اشتهر احمد باشا على بحبه للفاصوليا ، حتى أنها كانت فى وقت من الأوقات طعامه المفضل ! ...

ولما أطلقنا عليه لقب وزير الفاصوليا غضب معاليه وحرم الفاصوليا من دخول المنزل ! .

وحدث أن علمت أن معاليه ساخط سخطا شديداً على لقب « وزير الفاصوليا » هذا ... وانتهزت فرصة مقابلتى لمعاليه بعد استقالة الوزارة الفتاحية وسألته عن السبب فقال :

— معلوم أزعل ! وزير الفاصوليا يعنى إيه ؟ ... ثلاث أرطال فاصوليا بقرش صاغ.

اذا كان لازم تسمونى وزير حاجة ... سمونى وزير الخرشوف او وزير الاسبيرج..على الأقل دى خضارات محترمة وغالية . . مش وزير الفاصوليا !!؟...

***

وصادق باشا وهبه وزير الزراعة هو الوزير المصري المزاج فى هذه الوزارة ، وهو من متخرجى مدرسة الجيزويت،وكان من زملائه فى الدراسة معالى محمود باشا فخرى ، وفخرى بك عبدالنور ، وسينوت بك حنا. وسعادته نجل يوسف باشا وهبه أحد رؤساء الوزارات السابقين ، وهو رابع وزير كان والده وزيراً.

فأولهم واصف باشا غالى فقد كان والده بطرس باشا غالى وزيراً ، والثانى بهى الدين بك بركات فقد كان والده وزيراً . والثالث محمود باشا فخرى لأن أباه حسين باشا فخرى كان رئيساً لمجلس النظار . . . وان كانت وزارته لم تعش سوى أربعة أيام !

***

ومحمد على علوبه باشا وزير المعارف الحالى كان فى وقت من الأوقات من المغضوب عليهم من السراى ...

فقد قام محمد على باشا فى أواخر سنة ١٩٢٥ بحركة يقصد منها حل جميع الأوقاف الأهلية ، وهي حركة لم ترض عنها السراى.

ولما أراد محمد محمود باشا إدخاله فى وزارته عارضت السراى !

وحدث هذا أيضا عند ما أراد دولة صدقى باشا إدخاله فى وزارته الأولى ! .

وحدث نفس هذا لدولة توفيق باشا نسيم عند ما ألف وزارته فقد جري القلم الأحمر على اسم محمد علي باشا علوبه !

ويقال إن على باشا ماهر نجح فى إزالة ماهناك ، وخصوصاً أن المعارض الوحيد فى « رضاء السراى» كان سعادة الابراشى باشا!!

***

وحافظ باشا حسن وزير الأشغال الحالى تقوم معظم أهميته فى المحيط الوزارى السياسى على أنه رئيس لجنة تخليد ذكرى اللورد كتشنر !

وهو منصب لو تعلمون عظيم !..

ولما كان وزيرا للزراعة فى وزارة دولة صدقى باشا استطاع أن يتمتع بكراهية جميع موظفى وزارته ، ثم لما انتهى منهم استطاع أن يغضب جميع أعضاء مجلس النواب صغيرهم قبل كبيرهم ! ...

وقيل إنه حدث فى احدى اجتماعات مجلس الوزراء أن تفوّه أحد الوزراء بكلمة

اعتبرها حافظ باشا حسن ماسة به فقال لزميله الوزير :

— أسكت ياحمار !

وفى اليوم التالى قدم حافظ باشا استقالته بحجة أن اصابته بالاسهال تجعل توليه منصب وزير الزراعة مستحيلا !

وكان صدقي باشا يوم تقديم هذه الاستقالة مفرفشاً حبتين فضحك وقال :

— يعنى لما بدأ حافظ تبق له فايدة يستقيل !؟ . . . ده الاسهال ده معناه تبق وزارة الزراعة تاخد « سباخ » بلاش ! !

وقد تنكر على صدقى باشا كل شىء الا لسانه الطويل !

***

ومعالى احمد باشا عبدالوهاب كان وزير الكنتنة في الوزارة النسيمية ، وقد لانذيع سرا اذا قلنا إنه الي معاليه يعود الفضل فى « تحريك نسيم باشا » وفى اعادة الدستور وفى سرعة اجراء الانتخابات .. وبالاختصار فى كل شىء !

ومعاليه يعد خبيراً عالياً فى الاقتصاد ، وقد قال لى مرة وزير أمريكا المفوض فى القاهرة (إن عبدالوهاب باشا أكفأ شاب رأيته) . .

وحسن بك صبرى وزير المواصلات والتجارة والصناعة استطاع منذوصول السير مايلز لمبسون أن يكون « فرخة بكشك » لدي دار المندوب السامى .

والمعروف عن سعادته أنه ظريف الحديث وأن مجلسه لايخلو من النكات والقفشات !.

وكل هذا يثبت أن السير مايلز لمبسون « ابن حظ » ! !

(تم ...)

جولة في ميدان سباق الخيل

بقلم الاديب الاستاذ حسين شوقي

لم أصب ولله الحمد بداء سباق الخيـل ، وإذا كنت قد ذهبت إلى السباق بضع مرات فلم يكن ذهابي عن رغبة ، بل كنت مدفوعاً من صديقي ط . الذي بلغ به هوى السباق حداً ، انه جاءني في صباح ذات يوم يقول لي في شيء من الاعجاب والخجل : هل تعرف الخبر ! وقلت : لا . قال : رأيت أمس حلماً عجيباً ، رأيتني تزوجت من حصان ! واذا كنت قد أذعنت في الماضي لصديقي ط . في مصاحبته إلى السباق فلن أطيعه بعد الآن خشية أن أشاركه أحلامه العجيبة ! ثم اني لست ممن يؤمنون بجمال الخيـل ، اني أفضل سـيارة « Hispano » علي منظر أي جواد عربي صميم . . واذا زعم البعض انهم يذهبون إلى السباق للتمتع بمشاهدة الخيل فقط ، فهو زعم باطل لانهم يذهبون للمراهنـة ، ويا لها من مراهنة عقيمة ! إذ يتوقف الكسب فيها على ثلاثة أشخاص في الغرض : صاحب الجواد ، ومدربه ، و « الجوكي » . . واذا وثقت من هؤلاء السادة الثلاثة ، هل تضمن الجواد نفسه؟ هل تعرف إذا كان « مزاجه » معتلا أم صحيحاً يوم السباق ؟ كذلك لن أذهب بعد ما حدث هناك من حوادث مؤلمة في زيارتي الأخيرة ، انتحر فيها الذوق والعرف واللياقة ..

ذهبت في المرة الاخيرة إلى سـباق هليو بوليس بصحبة صديقي ط . وكان الجو بديعا إذ كانت الشمس ترسل أشعتها الذهبية الدافئة في كل مكان .. وكانت موسيقى الجيش البريطاني تعزف هنـاك تهدئة ـ لا شك ـ لأعصاب المراهنين .. وكان الجمهور خليطا كعادته من مصريين وأجانب . . وشرقيين متفرنجين يتكلمون بينهم فرنسية عليلة عقيمة

وأخذت السيدات يعرضن أبهج ملابسهن ولـكن بلا جدوى لأن اهتمام الجمهور كان منصرفا إلى الخيل فقط ، إن كايو باترة نفسها لو جاءت إلى هنـا لفقدت سمعتها العظيمة إذ يفوقها « كنج كونج » أهمية لدى الجمهور .. وهو الجواد المرشح لكسب الشوط الرابع ..

وإذا كان السباق سبباً في إهمال السيدات فانه أثر أيضا في العرف والذوق ، إذ رأيت هناك صديقاً لي كنت أعهده مهذباً ، صفع رجلا على مشهد من النـاس لأنه داس على رجله بدون قصد ، صفعه بعد أن اعتـذر له عن فعلته ! . فلو كانت أعصاب صديقي هذا « طبيعية » لـما فعل هذه الفعلة الشنيعة !..

وبعد استعراضـنا للجمهور قصـدنا « البادوك » حيث تعرض الجياد . . هناك شاهدت « الديمقراطية » تتجلى . . رأيت الكبراء والعظماء يتحدثون إلى « السياس » حديث الود والصداقة ! أما صديقي ط . فقد أخذ يتفرس الخيل واحداً واحداً للوقوف منهم علي شئون الخيـل الخاصة . . . كأنه يفحصها بالمجهر . . وأردت أنا أيضا اظهار معلوماتي في عالم الخيـل فأشرت إلي جواد ضخم في الحلبة ثم صحت قائلا : أنظر إلي هذا الفرس ، ما أجمله ! ولكن صديقي بدلا من أن شاركني اعجابي جذبني من يدي قائلا : هيا بنـا . . لقد أخزيتنا ! ليس هـذا



(قال رأيت أمس حلماً عجيباً ، رأيتني تزوجت من حصان ...)

فرساً بل فرسة !. ثم أراد صديق أن أراهن مثله فأفهمته انى لا أوافقه في الرأى ، ولكنه أشركني في لعبه رغم أنفي .. قائلا :

السباق بلا رهان كالطعام من غير ملح !.

ثم رأى صديق قبل أن يقطع تذكرة الرهان أن يستشير صاحب الجواد الذي سيراهن عليه، وكان من أصدقائه . ولكن الرجل أفهم صديق أن جواده لن يربح الشوط لأسباب « فنية » سردها . .فشكره صديق ط . على نصيحته وانصرف . .

قلت — إذن سوف تعدل عن هذا الجواد ؟ .

قال — بالعكس .. صاحبنا هذا يكذب كي لا يؤثر لعبنا في القطع ..

قلت — ولكن كيف يكذبك وهو من أصدقائك ؟

قال — هنا لا صداقة .. هنا ـ فقط ـ المراهنة !

ذهب صديق فراهن على الجواد ثم أعطاني منظاره الكبير وقال : اصعد انت إلى المدرّج لتشاهد السباق . . وانتبه جيّداً للحصان رقم ٩ الذى راهنا عليه . . أما أنا فسألحقك هناك . . صعدت إلى المدّرج ، ثم شاهدت بالمنظار الخيل من بعيد انتظمت واستعدت للسباق ، وكانت هائجة ثائرة الأعصاب كأنها تقدر المسئولية الملقاة على عاتقها . .

ولمحت جوادنا رقم ٩ وهو حصان عظيم يبشر بالنجاح ..

ها هي الخيل برحت نقطة البداية . جوادنا الخامس في الترتيب . ها هو أصبح الرابع . الثالث .. الثانى . . . الأول ! لقد ربحنا يا للفرح !



(هناك شاهدت الديموقراطية تجلى)

نزلت من فوري من المدّرج لأبشّر صديقي بهذا النجاح ولكني وجدته واجماً حزيناً ..

قلت — ويحك ، ألست مسروراً لفوزنا ؟

قال — الجواد الذى ربح رقم « 6 » وليس « 9 » ..

لقد قرأت الرقم مقلوبا ! لان الارقام التى تعلق على جانبي الجياد فى مصر تكتب دائماً بالافرنجية .فقط !

حسين شوقي

المانيا والشاى

اكتشفت السلطات المختصة فى المانيا ، منذ مائة سنة ، ما يقرب من ٤ مليون رطلا من القش والحسك الاسود وذلك خلال سنة واحدة ـ مخلطة مع الشاى لتخفيف وطأة الضريبة الفادحة التى كانت تحصل على الشاى فى ذلك الحين .

ولا نستغرب إذا كان نفس الشيء يحصل في المانيا فى هذه الايام ـ لأن نكهة الشاى ، ورائحته ، ولونه ـ كل ذلك يدل على أن هناك محاولات لغشه ، لأن تصدير الشاى إلى المانيا مقيد بقيود كثيرة ، وعليه ضرائب ورسوم عديدة .

فتستورد المانيا حول عشره ملايين رطلا من الشاى فى السنة ، وهذه الكمية تباع بأسعار طيبة ، ولكن يلوح لنا أن هذا الشاى حينما يباع بالقطاعى لا يرضى الشعب الالماني وهو شعب يميل إلى شرب الشاى الجيد ... ودليل ذلك أن كل زوار انجلترا الالمان ، ويقدرون بعشرة آلاف فى السنة ، يصرفون مبلغا جسيما في لندن فى محلات الشاى .

إذا كان هذا حال المانيا فى خلط الشاى بالقش الاسود ، فليت شعرى عاذا يخلط الشاى فى مصر فأن الاسواق المصرية ملأى بالشاى المخلوط والمغشوش ويغلب على الظن أن معظمه مخلوط بورق شجر السنط

نظرة سريعة لمندوبنا

في مدينة الملاهى بالجزيرة

اسم دوى فى أرجاء مصر كلها من أقصاها إلى أقصاها فهز أركانها وأنطق ألسنة أهلها هو اسم الشاب المغامر الجريء الاستاذ على حسن مدير مدينة الملاهى بالجزيرة فهو اليوم حديث كل لسان لأنه استطاع أن يوجد فى بلادنا المحرومة من ملاهيها متعة بل طائفة عديدة من المتع لا سبيل إلى حصرها والافاضة فى وصفها ، فى وقت عزت علينا فيه التسلية البريئة والترويح عن النفس المكروبة .

استطاع هذا الشاب المغامر الجرىء على افندى حسن أن ينجح وأن يفوز فوق ما يمكن النجاح والفوز ، واستطاع أن يحمل خصومه قبل محبيه أن يعترفوا له بالكفاءة الممتازة والمقدرة الفذة والعقلية الجبارة والمواهب الخارقة والجرأة المحمودة والاخلاص للوطن ، واستطاع كذلك أن يلقى قنبلة هائلة انفجرت فى مصر فقدم إلى المحاكمة بسببها امام الجماهير الغفيرة ، وحكمت الجماهير عليه بأن تقلده وسام الشرف والاعتزاز بوطنيته والاكبار لهمته والاعتراف بنبوغه .

من هم الذين يزورون مدينة الملاهى فى كل يوم ؟ أمراء وأصحاب المجد النبلاء وعظماء وقادة ، من مصر ومن الاقطار الاخرى ووزراء مفوضون وقناصل إلى أجانب أرق الطبقات وأعظم الهيئات وأقوى العناصر .. إلى جانب الشباب المثقف المستنير وبقية طبقات الشعب ، فانت لا تعد أحد بلقاء إلا فى مدينة الملاهي لتسيرا معا وتفرحا معا وتنالا من المتعة والغبطة والحبور ما ينسيكما الدنيا وما فيها . .

ويبدو أن هذا الاقبال الذى انقطع نظيره والذى لا يمكن تصوره ، قد عطل على أصحاب الملاهى فى القاهرة ما كانوا يظفرون به من رواج واقبال ووجدوا أن الامة كلها بطبقاتها قد انصرفت إلى مدينة الملاهى الجامعة لكل شيء والتى حوت فوق ما يحلم به راغب المتعة البريئة والتسلية المحبوبة ، فطاشت ألبابهم لهذا العارض الفجائى وأدركوا ما عسى أن يصيبهم من بوار وخسائر فادحة ، لذلك تقدموا بالشكوى والاستصراخ إلى ولاة الامور يطلبون منهم أن توقف مدينة الملاهى عند حدها ، أو يعلنوا على هذه المدينة الساحرة الحرب ..

ولكن ولاة الأمور لا يملكون أن يصنعوا شيئاً لتخفيف خسائر أصحاب الملاهي لأن ولاة الأمور فى مصر يحبون مدينة الملاهي ويقصدونها ويرون فيها من السحر والجاذبية والطرافة ما يراه الجمهور نفسه فليس معقولا أن ينظروا الى مثل هذه الشكايات المغرضة ، وقد كان أصحاب هذه الملاهى يتحكمون فى الجمهور المصرى ويفرضون عليه الضرائب المضاعفة ويزيدون فى الاسعار كلما عنّ لهم أن يزيدوا ، وقد جاء الشاب المصرى النابغ على افندى حسن فانصف أهل أمته وعرف كيف ينتقم لكرامة مصر وأهلها وكيف يبقى على أموال مصر فى جيوب أبنائها بما وفق اليه من انشاء هذه المدينة الساحرة التى جرى الحديث عنها فى كل واد وفي كل مكان .

هذا ومما يذكر أن اجتذبت مدينة الملاهى اليها أنظار حضرة صاحب السمو الامير طلال ولى عهد شرق الأردن فشرف المدينة بزيارته وطاف بأقسامها متفرجا باحثاً والبشر يعلو محيا سموه والسرور ينطق باعجابه وتقديره وقد أبدى



على افندى حسن صاحب ومدير مدينة الملاهي بالجزيرة

سموه هذا الاعجاب والتقدير للشاب المصري النابغة على افندى حسن وكافأه على مجهوده بآيات من اعجابه والثناء على همته فتلقى حضرته هـذا الشكر السامى بالدعاء والاخلاص



الاستاذ على حسن كما رآه مندوبنا أثناء تجواله بمدينة الملاهى

وليس فى وسع أحد أن يقول أن على افندى حسن يلقى دقيقة واحدة من وقته ينفقها في الهباء ولكنه يعرف كيف يشغل وقته كله فى العمل وفى العمل وحده فهو منصرف الي داعية لي زيادة تنسيق هذه المدينـة الساحرة وإظهارها كل يوم بمظهر جديد يثير الاعجاب ويكفل الاقبـال والتشجيع ، ولا تـكاد تمر عكتبه في إدارة المدينة حتى تجد على أبواب مكتبه جماهير من الراغبين فى لقائه ولـما كان هو لا يمكنه أن يحقق الرجاء لـكل هـذا لحشد الوافر فتراه يغادر مكتبه لا من الباب العمومى بل يقفز من النافذة هرباً من أولئك الذين يلحون فى لقائه

وهو فى كل وقت وفى كل دقيقة مكب على استنباط الاساليب التى تكفل للمدينة سحرها الدائم، كذلك هو منهمك فى تأجير المحال الى قاصديها ، ولـما كان من المعتاد أن يتناول طعام الغداء والعشاء فى محل (برعي) وكان يستحيل عليه أن يواجه هذه الجماهير الغفيرة التى تنتظره وتلح فى لقائه فانه لذلك يغادر مكتبه من النافذة !

هذا هو على حسن صاحب الشخصية الجريئة المقدامة التى جاهدت وفازت والتى يطوف الاف من الناس حول مكتبه ليروامن هو على حسن ؟ والتى أصبح حديث الناس كلهم عن صاحبها الجرىء المقدام ، وهذه هى الشخصية الساحرة الفائنة التى تقوم بأعمالها الجليلة فى صمت وسكون بعيدة عن الضوضاء والظهور لأن صاحبها يعمل ولا يتكلم ، وقد افادته هذه الميزات الوافرة فنجح وفاز فوزا مبينا .

* * *

أن مدينة الملاهى فى الواقع لم تعد لمجرد اللهو فقط ، بل أنها فى الواقع تفيد المتفرج عليها فوائد جمة ، وقد اعترف بهذا الكثيرون وكل مكان للفرجة فيها ينطق عن جديد مدهش وغرائب مثيرة كنا نسمع عنها فى الصحف والمجلات وتشاهدها فى الشـاشة البيضاء فنعجب ونسر ، فكيف بنا وهي اليوم معروضة امامنا فى مدينة الملاهى

مئات من الالعـاب المسليـة تشرح النفس وتسر القلب وتحمل اليائس الحزين على أن ينسى همومه وأحزانه، وكيف لايذح المرء ويسر برؤية هذه الألعاب الغريبة التى لايستنكف عن مزاولتها كبار ورجال الحكومة وكبار رجال الأعمال !

أن مدينة الملاهى الساحرة تزيد على الدني روعتهـا وفخامتهـا وعظمتها ومهما يحاول المرء أن يصف جزءا من مظاهرها فلن يستطيع الوصول الى ذلك مهما يكون شـأنه فى جودة لوصف والأعراب عن شعوره ،أو هاأنذا اراهن أيا كان أن يحاول وصف مدينة الملاهي أو يوفيها بعض حقهـــا ويقدرها قدرها فأن ذلك من المحال .

وأخيراً لقد فازت مصر بمدينة الملاهى وفازت مصر بابنها العامل على افندى حسن ورجاؤنا أن يستمر بناء هذه المدينة إلى النهاية متجددة بمشاهدها وألعابها ومناظرها حتى تزيح عنـا كابوس الضيق وحتى لا يفكر مصرى فى الخروج من وطنه ليستمع بمشاهد البلاد الاجنبيـة ويفوز بمغانم التجول فى ربوعها ، فما دامت مدينة الملاهى قائمة فى مصر فلن يسافر مصطاف الي فرنسـا ولا الى برلين .

***

ولقد لقبناه فى حديثنا بأعداد سابقة بانه ملك الملاهى المصرى نعم فهو يستحق هذا اللقب عن جدارة واستحقاق ولقد حاول مندوبنا أن يحظي منـه بحديث عن اعماله ومشروعاته القادمة بعد هذا المعرض ولـكن لعدم توفر الوقت لديه وكثرة مشاغله وعد مندوبنا بأنه سوف يبين فى العدد القادم مشروعاته القادمة ليطلع عليها الجمهور المصري الـكريم . .

الآن فقط ستحكمون على النجمين

كاى فرنسيس - جورج برانت

فى رواية

حيـــــل

بالاشتراك مع

كلير دود - جون الدردج

ابتداء من الاربعاء ١١ مارس

بسينما النصـــر (تريومف)

إلى الثلاثاء ١٧ مارس

بشارع عماد الدين



موضوع شيق - امرأة بين عاملين - اخلاصها لزوجها أم عطفها على عشيقها - رجل يسرق حلى عشيقته لامرأته - رجل يتزوج من امرأة ليست لها رغبة فى زواجه - امرأة بين نارين - حقوق الزوجية أم نداء القلب - كوميديا دراميتك - كاى فرنسيس معبود الجماهير ذات الجمال الساحر ترجع لكم فى ثوبها الجديد الذى اكسبها فوزاً هائلا في عالم السينما - هلموا لمشاهدة هـذا الفيلم البديع واغتنموا الفرصة لمشاهدة كاى فرنسيس المحبوبة .

زوروا محل راديو مولارد

بمعرض الجزيرة بشارع الخديوى اسماعيل

Mullard
MASTER · RADIO

اجهزة راديو متقنة من صنع

شركة مولارد أشهر معامل الراديو الانكليزية

عمـــــل باهر

صوت قوى واضح

حساسية عظيمة

موديل ٢١ جهـــاز سوبر هترودين بست لمبـــات

يشتغل بالكهرباء على جميع الموجات

الثمن ٢١ جنيها

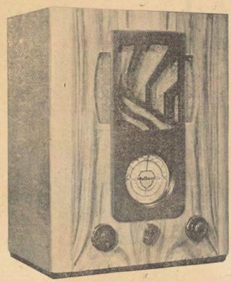
موديل ٢٠ جهـــاز سوبر هترودين بست لمبـــات

يشتغل بالكهرباء على جميع الموجات

الثمن ٢٥٠ر١٥ جيهـــا

للتيارين المستمر والمنقطع الثمن ٢٥٠ر١٦ جنيها

البيع بالاقساط الشهرية



موديل ٢٣ جهاز سوبر هترودين بست لمبات

يشتغل بالكهرباء على الموجتين المتوسطة والعاليـة

الثمن ٧٥٠ر١٠ جنيها

موديل م . ب ٤٠ جهاز بأربع لمبات بالبطارية

لا يقل قوة وحساسية عن الاجهزة الكهربائية يشتغل

على الموجتين المتوسطة والعالية : الثمن ١١ جنيها

راديو صـــــــالح

رقم ١٦ شارع طوسن باشا بالاسكندرية — تليفون رقم ٢٠٥٤٠



والنبي تصفرى يا أبله ..

أقيمت للمرة الاولى فى مصر ... مباراة لكرة القدم بين فريقين من الجنس اللطيف.. وهى المباراة التى نظمتها اللجنة التنفيذية لمشروع القرش وتبارى فيها فريق من طالبات مدرسة الأميرية فوقية الثانوية مع فريق من طالبات المدرسة السنية على أرض النادى الاهلى ...

وقبل بدء المباراة بدقائق فكر القائمون بأمر المباراة أن تتولى حكم المباراة ..احدى السيدات .. حتى تصبح المباراة « حريمى » بمعنى الكلمة ... ! !

ولما كانت الآنسة وداد — ومعناها طبعاً أم كلثوم — بين المتفرجين فقد كان طبيعياً أن يقع عليها الأختيار ... وتقدم فؤاد أنور بك وداود راتب بك وطلبا من الآنسة أم كلثوم أم تحكم المباراة ... ! !

ورفضت الآنسة أم كلثوم بحجة انها والنبي تتكسف قوى ... وانها حاجة بايخة .. وانها — يوه — مكسوفة أوى .. أوى .. موت ! — ولكنها أذعنت أخيراً أمام الالحاح .. وبعد أن وعداها بان يقفا معها طول المباراة جنباً الى جنب وأن يساعداها فى تأدية مهمة الحكم .. !

ونزلت الآنسة أم كلثوم إلى الملعب وبيدها الصفارة وبجانبها فؤاد بك أنور وداود بك راتب .... وصفرت الآنسة أم كلثوم معلنة بدء المباراة ... ثم تلفتت هنا وهناك تبحث عن مساعديها اللذين تسللا وتركاها تحكم المباراة وحدها ... !!

وأرادت الآنسة كلثوم أن تنتقم لنفسها.. فتفاهمت مع اللاعبات ... طبعاً بعد أن وعدتهن بان تغنى لهن «ياللى ودادى صفالك» تفاهمت معهن على أن يتركن جانب الملعب القريب من المتفرجين وينتقلن إلى الجانب الآخر ... وسرعان ما انتقلت اللاعبات إجابة للطلب ...

وضج المتفرجون .... وصاحوا ينادون أم كلثوم ... ولكنها صارت تضحك منهم إلى أن نادوها بواسطة الميكروفون (ياأم كلثوم هاتى البنات وتعالى هنا) !

وراحت الآنسة تحكم المباراة بين صراخ ونداء الطالبات من عينة ... « والنبي ياأبله صفرى بأه ! شايفه يا أبله دى زغدتنى ... وحياة عيون أبله هى اللى قرصتنى ...» إلى أن انتهى وقت المباراة ... !!

وخرجت الآنسة أم كلثوم بعد انتهاء المباراة ... تسأل المتفرجين ... عن الفريق الذى فاز !

أخبار ع الماشى

فكرت سعاد « النطاطة » وزميلتها ضحي أن تشتركا في رحلة الجمعية العلمية بكلية الطب إلى السويس ... ولكن الدكتور طارخان أقنعها بأن ... ما فيش لزوم .. لانه غير مرغوب فى سفرهن بعد تلك المشاجرات التى حدثت بينهما وبين بعض الطلبة ...

***

زار أحد مفتشى الطبيعة بوزارة المعارف الجامعة الامريكية ولم يجد الاستاذ حبيب اسكندر ـ أو اسكنكر كما يسميه الطلبة ـ ... ولما سأل عن سبب تغيبه أجيب بأنه ... فى منزله ... ملخوما في انتظار مولود جديد ...!!

***

كان أحد كبار الموظفين فى زيارة العشماوى بك وكيل وزارة المعارف فى مكتبه ... وطلب الوزير العشماوى بك لأمر ما ... فاذا به يخرج قطعة من القطيفة من درج مكتبه ويلمع حذاءه قبل الذهاب لمقابلة الوزير ... وطبعا لم نسمع نحن هذا الخبر من الموظف الكبير المذكور !

أبو رجل مسلوخة ... !

دعا سعادة طلعت حرب باشا الطلبة العراقيين وأعضاء مجلس اتحاد الجامعة إلى رحلة نيلية على ظهر الباخرة مصر إلى القناطر

الخيرية . . . وكانت الآنسة أم كلثوم بين المدعوين إلى هذه الرحلة . .

ووقفت الآنسة أم كلثوم تتحدث إلى بعض المدعوين ... وكان بالقرب منها بعض أعضاء اتحاد الجامعة ينصتون – على الرغم منهم – حديث زميلهم السعدنى .. والتفتت الآنسة أم كلثوم فجأة إلى السعدني وقالت له ..

— يا أخي كفاية رغى بأه .. انت غلبت الستات ... مش تخلى حد غيرك يتكلم .. !

وطبعاً صفق أعضاء الاتحاد اعجابا بالآنسة وبذكائها الذى مكنها من أن تفهم شخصية السعدنى من أول نظرة . . ! !

وبعد ذلك جلست الآنسة أم كلثوم وطبعاً التف حولها جميع الموجودين ماعدا ... أبو رحاب ... الذى بقى وحده عند مؤخرة الباخرة ينظم قصيدة ليقدمها للآنسة أم كلثوم .

وصار بقية أعضاء الاتحاد يحدثون الآنسة أم كلثوم عن أبى رحاب . . . وعن لطفه – ياحفيظ – . . . وعن خفة دمه . . . حتى ظنت الآنسة أم كلثوم أن شخصية أبي رحاب ليست إلا شخصية خيالية كشخصية أبو جلمبو ... أو أبو رجل مسلوخة .. !!

وتمكن الطلبة أن يقنعوها بأنه زميل لهم وأنه حى يرزق وموجود على ظهر الباخرة .. وهنا أرسلت أم كلثوم في طلبه ... ورفض أبو رحاب الحضور ... فارسلت اليه الاستاذ القصبجى ليحضره ووعدته بأن تدفع له – للقصبجى لا لأبى رحاب – عشرة قروش إذا تمكن من احضاره . . ولكن أبو رحاب أصر على الرفض خوفامن «تريقة» زملائه .. !

وصارت الآنسة أم كلثوم ترفع المبلغ الذى تعد بدفعه لمن يستطيع أن يأتى بأبى رحاب .. حتى وصل المبلغ إلى مائة قرش . . ولكن لم يتمكن أحد من الفوز بالمائة قرش بالرغم من أن الرحلة كانت فى نهاية الشهر ..!

ووصلت الباخرة إلى القناطر ... ونزل أبو رحاب فرأته الآنسة أم كلثوم . . وكانت أول جملة قالتها له :

... — الحمد لله اللى ما جيتش ياشيخ

وبعد ذلك استلمت الآنسة أم كلثوم صاحبنا أبو رحاب باقى الرحلة . . . وهات يانكت ... والطلبة هات يا ضحك . . !

وعاد أعضاء الاتحاد من الرحلة وهم متفقون على أن ينتخبوا الآنسة أم كلثوم لعضوية مجلس اتحاد الجامعة فى العام القادم .. بصفتها « نايبه » عن ذوي الكفاءات .. !

كده . . . والا بلاش . . ! ؟

قررت الجمعية الجيولوجية بكلية العلوم



القيام برحلة إلى صحراء سينا ... والسبب طبعاً . . . هو البحث والتنقيب وليست الفسحة . . . وسوف تستغرق هذه الرحلة بضعة أيام يقضيها الطلبة معسكرين فى خيامهم بالصحراء . .

وبين الأدوات التى يجب على من يشتركون فى هذه الرحلة أن يأخذوها معهم .. (مايوه) أو بالعربى بدلة البحر . . . لأن ماء البحر الأحمر مافيش كده فى هذه الايام . . !

وعدد الذين سيقومون بهذه الرحلة يقرب من اثنى عشر ... بينهم أربع طالبات.

والمشرف على هذه الرحلة.. معيد بالكلية تخرج منها فى نهاية العام الماضى ... أى كان طالبا منذ أشهر قلائل ... !!

هذه بعض المعلومات عن رحلة جامعية.. بمعنى الكلمة .. نكتبها بغير تعليق .. !!

شماتة وسخرية واستخفاف ...

زارت طالبات مدرسة الليسيه فرانسيه المعرض فى الاسبوع الماضى .وقبل الدخول وقفت الطالبات في صفوف منظمة فى انتظار الموظف المختص للقيام بمهمة عدّهن ليدخلن بالأجر المخفض المقرر للطلبة والطالبات

ولما كانت احداهن وهى الآنسة عزيزة صابر تحمل تصريحا مجانيا للدخول . فقد أخرجت لهن لسانها ودخلت المعرض وهى تنظر إلى زميلاتهـا فى شماتة وسخرية واستخفاف ... !!

وبشاء ربك أن تفقد الآنسة هذا التصريح المجانى الذى تحمله داخل المعرض .. فذهبت وأبلغت الادارة عن فقدها اياه وبعـد ذلك رجعت إلى زميلاتها ولم تخبرهن بما حدث خوفا من شماتتهن ... !!

وبينما هى تسير مع زميلاتها إذا بها تسمع المقطع الاخير من جملة كان المذيع يقولها فى الميكروفون وهى ... « . . . . قد وجد وعلى صاحبته أن تحضر لاستلامه » . . ففرحت الطالبة وأخبرت باقى الطالبات بحكايتهـا وذهبت معهن لاستلام التصريح.

ودخلت الطالبة وحولها باقي الزميلات ادارة المعرض ... فقدموا لها طفلا !! . . . فقالت لهم . . . — ايه ده ؟ . . فرد الموظف قائلا . . — دا ابنك ياستي !.. مش حضرتك اللى ابنك مفقود ؟...

وحاولت الطالبة أن تردح للموظف باللغة الفرنسية .. ولكنه أفهمها أن هي المخطئة .. لأنها فهمت غلط ...!!

وطبعا خرجت الطالبة . . . بين شماته وسخرية واستخفاف باقى الطالبات ..!!؟..

عاشور هولمز ... !!

عرف الاستاذ سامي عاشور افندى المفتش بوزارة المعارف بأنه من أمهر مفتشى الوزارة في ضبط المخالفات القانونية بالمدارس حتى استحق لقب .. شرلوك هولمز وزارة المعارف عن جدارة واستحقاق ... !!

وتفكر وزارة المعاوف فى هذه الأيام فى تكوين فرقة مخابرات سرية من رجال الوزارة للتنقيب فى مخبآت بعض المدارس الحرة ... على أن تسند رئاسة الفرقة للاستاذ سامى افندى عاشور ..!!



الراديو ... و الرقص ... و التمثيل

دى آنسة

فى الأعياد يكثر توافد أهل الأرياف على مصر وخاصة من الموظفين الذين يجمعون القرش الابيض لينفقوه فى القاهرة على اليوم الاسود ، وفى هذا العيد كثرت وفود الارياف بمناسبة المعرض ومدينة الملاهى والفرجة على (الصنايير) !

ومن أطراف الصعيد وفد ثلاثة من كبار صغار الموظفين ليروا الدنيا فى مصر ويضربوا القرشين اللذين جمعوهم بعرق الجبين بالصرماية القديمة على موائد بنت الحان وبين ضحكات فتيات الصالات ومهندسات الشوارع فى آخر الليل . . . شوارع ابراهيم باشا وفؤاد الاول وعماد الدين !

وجاءت القرعة على احدى الصالات فدخل البهوات بين التحيات والسلامات و . . وسّع للبيه يا جدع . . وشرفت يا نور العيون ، ثم جلس حضراتهم في أحد البناوير وعيونهم تقيس المسافات في الصدور العارية والسيقان التى لا تعرف الادب ولا الحياء !

وجاءت راقصة اسمها جميلة ، وان كان الذى بين اسمها وبين كسمها ما بين السماوات والارض ، ثم جلست بعد ثلاث ابتسامات وزعها البهوات الثلاثة فيما بينهم بالتساوى ، وجاء (الجرسون) وانحنى وشاف الهانم تشرب إيه ، فاذا هى تطلب (كوبا) ثم جاءت أخرى اسمها (نوسه) وطلبت . وما زالت الراقصتان تطلبان كوبا في أثر كوب حتى ركب الجنون رقم الحساب فاذا هو يقفز إلى سبعة جنيهات؟

وانتهى الرقص والشراب والذى منها ، فاستأذنت (نوسة) بحجة تغيير ملابسها وخرجت من البـاب الخلفى ، وبقيت جميلة ومعها والدتها المصون التى مثلت دور الهم على القلب أبدع تمثيل !



المطربة البارعة حكمت مجدى

ننشر صورتها بمناسبة نجاحها في الدور الذى قامت به فى رواية (ليلى بنت الصحراء) فاجادته تمثيلا وغناء وهى من أعذب المطربات صوتا وأقدرهن فنا .

وذهب الجميع إلى أحد المطاعم الليلية لأن جميلة تريد أن تتعشى ، فتعشى الجميع وشربوا إلى أن قارب الليل على التثاؤب ، فاجترأ البهوات وقالوا للراقصة :

— يالله بنا ؟

وردت أمها :

— على فين يا بهوات ؟

— على .. على .. على اللوكندة طبعا !

— طبعا !.. طبعا فى عنيك منك له !.

دى لسه بنت يا حضرة . . وان ما كانش عاجبك يالله بنا على البوليس !

وخشي البهوات الفضيحة الادبية بعد الفضيحة المادية ، فاقسموا لأمها أنهم يعرفون أن كريمتها آنسة ومدموازيل و . . عذراء كمان ، ثم غادر البهوات المطعم إلى محطة السكة الحديد وعادوا فى أول قطار !

فاطمة رشدى

تصرح الدوائر الفنية وفيها عالمون ببواطن ومصارين الأمور ، أن الفرقة الحكومية خسرت كثيراً بخروج السيدة فاطمة رشدى منها وانه لو أمكن التغلب على وجوه الخلاف بين فاطمة وبين ادارة الفرقة لأمكن للفرقة أن تظفر من وراء ساره برنار الشرق وصديقة الطلبة الكثير والكثير . .

وتفخر تلك الدوائر الفنية بعينها ثم تقول انه أصبح من الممكن أن تجدد الساعى لحل

السيدة فاطمة رشدى على العودة إلى الفرقة القومية حتى يمكن الاستفادة من مواهبها فى هذا الوقت العصيب .

والدليل على هذا ، أن شوهد الاستاذ زكى طليمات ومعه السيدة فاطمة رشدى وشخص ثالث يركبون عربة (حنطور) —بعيد عن مقام امثالنا من راكبي السيارات— ويلفون حول الجزيرة بقرب كوبرى الخديوي اسماعيل ...

وقيل كذلك إن فاطمة لاتجد مانعا فى قبول هـذه المساعي ولكنها تشترط خروج عزيز عيد ، أو على الأقل أن يضع عزيز على فمه قفلا كبيرا تشتريه له ادارة الفرقة فلا يكون له رأى في توزيع الأدوار ؟

حرام

فى شهر العيد الفضيل ومن غير مناسبة قررت الفرقة القومية فصل اثنى عشر ممثل وممثلة من أفرادها ، وكل ما قامت به الفرقة نحو هؤلاء المفصولين والمفصولات أنها دفعت لكل منهم مرتب شهر وتركتهم فى الشارع وعلى ابواب الصيف بحيث لا يمكن أن يلتحقوا بأية فرقة أخري أو يزاولوا عملا يمكنهم من الرزق الحلال !

ولسنا نملك بالطبع أن نقر هذا التصرف الجائر ، فأن عدم توفيق الفرقة لا يرجع الى كثرة افرادها ولكنه يرجع إلى قلة أيام عمل الفرقة ، ولو أنها استمرت فى التمثيل طوال الموسم لظهرت مواهب هؤلاء المفصولين ، بل ولاحتاجت الفرقة الى سواهم من اسرة المسرح لتؤدي الواجب المفروض ...

وكيف يمكن أن تنجح الفرقة وهى يا حسرة ... لم تعمل سوى بضعة أسابيع ، وبقية الأيام قضاها أفراد الفرقة فى قزقزة اللب ولعب الكونكان !

وبهذه المناسبة نذكر أن الفرقة القومية سوف تبدأ عملها فى أول ابريل ، الى اليوم الثامن منه ، ثم تحتل الاوبرا فرقة من الهواة الانجليز وتقضى نحوا من اثني عشر يوما . .

وبعد هـذا تعود الفرقة إلى عملها بدار الأوبرا وتقوم بالتمثيل فى عز الصيف فلا تنجح كثيرا فى عملها بالطبع ... هذا إذا رضيت فرقة الهواة الانجليز أن تنزل عن احتلال دار الاوبرا من غير محادثات فى قصر الزعفران تعقبها مفاوضات !

بخنيب

فى محطة الاذاعة فرقة الراديو الشرقية

يتولي رئاستها الاستاذ عزيز صادق ، وتضم خيرة عناصر الموسيقيين والفنانين . وكان المعقول أن تقدر إدارة المحطة لهذه الفرقة جهودها وأن تكافئها بما تستحق مما يبعث على تنشيطها وتقدمه، فهذه الفرقة تحاول أن تعمل عملا جديداً في الموسيقى وأن تجدد وتسد النقص ...

غير أن إدارة المحطة تنظر إلى هذه الفرقة بالعين الشمال التى تنظر بها إلى إذاعات حسن صالح والكحلاوى وابراهيم عثمان، وعلى هذا فان عزيز يوزع المكافأة على اخوانه وعددهم اثنا عشر موسيقياً ... يوزع عليهم المكافأة فلا يكون نصيبه هو منها وهو الرئيس سوى جنيه !

وليس عجيباً أن تهمل إدارة المحطة الاذاعة العربية كلها ، ما دامت لا تهتم بغير الاذاعة الافرنجية التى لا تستفيد البلاد منها قليلا ولا كثيراً فتفوق على كل مغن افرنجى يعرف كيف يحطم رؤوس سامعيه .. تغدق عليه بعشرات الجنيهات ، بينما ابن العرب الغلبان لا يظفر بغير النكل واللاليم !

السن بالسن

ذهب الاستاذ عمر وصفى إلى مدينة اللاهى ليستعيد ذكريات الذى مضى ويروح عن نفسه متاعب عشرات السنين التى قضاها متنقلا بين خشبة مسرح وأخرى فيما بين الاسكندرية وأصوان !

وفى مدينة الملاهى محل لبيع المشروبات الروحية التى ترتمش منها لحية أخينا غلوش.. ويظهر أن هـذا المحل أكثر من اللازم فى مراعاة الازمة المالية فجعل ثمن كأس الويسكي بقرشين ونصف . .

وجلس جدنا عمر وطلب زجاجة ويسكي بحالها مرة واحدة . . . وزاد المحل في كرمه فقدم (المزات) من نوع الصندويتش ، ولم يكد الاستاذ عمر يطبق باسـنانه على قطعة الصندويتش حتى سقطت إحدى أسـنانه صريعة الوفاء !

وجزع الاستاذ عمر لهذا الحادث وقرر أن يرفع قضية على هـذا المحل يطالب فيه بتعويض قدره . . تركيب طقم أسنانه من أول وجديد بخلاف المصاريف !

كيكى

أحب نجل أحد أصحاب الدولة المتوفين إلى رحمة الله أن يتزوج على سنة الله والرسول وأن يريح القلب من السهر والجرى وراء هذه الفتاة وتلك الراقصة !

وتم الاتفاق على الزواج ووجهت الدعوة إلى المدعوين وتم الاتفاق كذلك مع المطربة التى سوف تقوم بزفة العريس السعيد . .

ويظهر أن كانت بين العريس وبين الراقصة كيكي علاقة من النوع الذى لاينفع ولا يشفع فى فصله هدية لطيفة أو تذكرة بريد يقول لها فيها إنه خلاص.تاب وأناب، ومن تاب وأناب فقد تاب الله عليه !

وفجأة قرأت كيكي الخبر فى صحف الصباح من غير أن تعرف عن الموضوع شيئاً ، فمزقت من غيظها صحف الصباح ولعنت أبا خاش قرمة جدود صحف الصباح ، ثم استخرطت فى العياط ، حتى احصيت دموعها فاذا هى نصف جردل وصفيحتين ! !

ولجأت إلى التليفون وخاطبت (الخائن) روميو :

ـ ازاى تجوز من غير ما تقوللى ؟

ـ ويعنى كنتى عاوزانى أتجوزك ؟

ـ وأنا أرضى أجوز واحد زيك يامفعوص!

ـ أمال تجوزى واحد بياع سردين !

هذا وينتظر أن ترفع كيكي قضـية فى المحـكمة المختلطة ، لانها يونانية ، على الخائن تطالبه فيها بتعويض عن علاقاته السابقة ، أسوة بسواها من الراقصات اللواتى رفعن قضايا على أبناء الذوات !

الانجليز ووداد

فى المنصورة جاليات وافرة العدد والمقام بالطبع ، وأكثرها عدداً وثروة هى الجاليـة الانجليزية التى يساهم أفرادها بالتجارة والصناعة وقد عرض فيلم (وداد) وبطلتـه المعروفة الآنسة أم كلثوم .

وتزاحمت الجاليات الاجنبية كلها على شهود فيلم وداد ، ونستطيع أن نقول إن الكثيرين من اخواننـا الانجليز قد شهدوا هذا الفيلم المصري لا مرة ولا مرتين . . بل أربع مرات !

وقد أبدى كثيرون من الانجليز اعجابهم بالمس (أم كلثوم) والمرجو أن لا يسفر هذا الاعجاب عن مطالبة انجلترا بالآنسـة الفنانة أو ضمها إلى التحفظـات الاربعة باعتبار أن كل ما يعجب الانجليز يجب أن يطالبوا به فى غير حدود الذوق والقوانين !



إسم الامبراطور يخمد الثورة العسكرية ! !

احتلت أخبار اليابان طول الاسبوع الماضى مكان الصدر فى الصحف نظراً للثورة العسكرية التى شبت فيها فجأة وكان عمادها بعض الضباط ...

وقد كانت الطريقة التى أخمدت بها هذه الثورة طريقة غريبة جداً يكاد الباحث لايجد لها مثيلا فى التاريخ ... فان رصاصة واحدة لم تطلق بين المتمردين وبين جنود الحكومة..

وقد تم خضوع المتمردين بعد ما ألقت الطيارات على الدور التى كانوا يحتلونها منشورات بدلا من أن تلقى عليها القنابل ! !

فماذا كان فى تلك المنشورات السحرية التى جعلت الثائرين يسلمون فى الحال مع علمهم بان الحكومة قد أصدرت قبل ذلك بياناً جاء فيه أن جميع الضباط والجنود الذين اشتركوا فى الحركة سيعاملون معاملة المتمردين ، أى أنهم سيموتون ؟ ! !

لم يكن فى المنشورات التى ألقتها الطيارات على الدور التى احتلها الثائرون سوى أن « الامبراطور » يأمر الجنود بان يعودوا إلى ثكناتهم .. وإن من لايطيع أمر الامبراطور يعد خائناً ! ! وما أن سمع الثائرون اسم الامبراطور حتى سلموا فى الحال وانتهت الثورة دون أن تراق فيها الدماء ! !

فأى منزلة تلك التى يتمتع بها أمبراطور اليابان بين رعاياه حتى يكون لاسمه هذا التأثير بين الجنود ؟ !

إن الامبراطور فى اليابان اكثر من ملك وأكثر من حاكم .... هو فى مرتبة الاله بين رعاياه !

وفى كل مدرسة فى المدارس اليابانية ، بل فى كل حجرة من حجر الدراسة توجد صورة للامبراطور « الميكادو » موضوعة فى ركن من الاركان يطلق عليه اسم « ركن الشرف » !

ويتسلم الصور التى توضع فى الحجرات وزير المعارف اليابانية بنفسه من يد وزير البلاط (وهو أشبه عندنا برئيس الديوان الملكى) .

وفى كل صباح ينحنى التلاميذ وأساتذتهم أمام صورة الميكادو بمجرد دخولهم حجرة الدراسة إنحناء شديداً ...

وكثيراً ما يتعرض الاساتذة والتلاميذ كذلك للمخاطر من أجل المحافظة على تلك الصورة المقدسة . وذلك من كثرة حصول الزلازل ، التى تتكرر في اليوم الواحد ببلاد

اليابان اكثر من مرة ، فمند حدوث زلزال لا يفكر ناظر المدرسة أو المدرس أو التلاميذ فى إنقاذ أنفسهم قبل أن يكونوا قد أنقذوا صورة الميكادو وحملوها معهم بعيداً عن موطن الخطر .. حتى ولو لاقوا حتفهم فى هذا السبيل !

وقد حدث مرة أن شب الحريق فى مدرسة يابانية فاهمل ناظر المدرسة الاهتمام بانقاذ التلاميذ ولم يفكر إلا فى انقاذ صور الميكادو الموجودة بالمدرسة .. فكانت النتيجة أن أصيب عدد كبير من التلاميذ بجملة حروق ومات بعضهم .... وأصيب الناظر نفسه كذلك بعدة حروق ! !

وفى اليوم التالى علق أحد الصحفيين الاجانب باليابان على ذلك الحادث فانتقد تصرف الناظر واعتبره مسئولا عن موت الاطفال ! ! وما نشر هذا المقال حتى تسلم الصحفى إنذاراً شديد اللهجة من رجال البوليس ينذرونه فيه باغلاق صحيفته لانتقاده أداء الناظر لواجب من أقدس الواجبات كان يعاقب لو أهمل فيه ! !

والقانون اليابانى ينص على عقوبات صارمة جداً لمن يجرأ على العيب فى الذات الملكية أو انتقاد تصرفات الميكادو .... ولهذا يحترس جميع الكتاب هناك ويزنون كل كلمة مما يكتبون ... حتى إذا كانوا يسردون حوادث التاريخ !

وقد كانت نتيجة هذا أنه لم يصدر كتاب واحد فى اليابان فى نقد أعمال الاسرة المالكة ، ولا شك أن هذا مما يدعو إلى نقص فى دراسة التاريخ العام !

ويوجد فى منزل كل يابانى مقعد خاص يعتبر مكاناً مقدساً وهو يطلق عليه « مقعد الميكادو » .... وهو يغطى دائماً بقطع من القماش المطرز الغالى الثمن ...

ولا يسمح لأى شخص من زائرى الأسرة مهما كانت مكانته بالجلوس على مقعد الميكادو لأن هذا المقعد قد خصص لليوم السعيد الذى يحلم به جميع أفراد الأسرة ... يوم يتحقق أملهم الكبير فيزورهم الميكادو فيجد «مقعده» معداً له ، ممتنى به !! وليس هذا الأمل ، أمل زيارة الميكادو ، مقصوراً على بعض الأسر ، وإنما هو أمل عام يتمنى الجميع تحقيقه ...

هذا هو الامبراطور ، بل الاله ، الذى كان استعمال اسمه كافياً لاخماد الثورة العسكرية بين الجنود ، والذى يحكم شعباً من الشعوب الصفراء ....

ولكنه شعب تفرق منه اليوم خوفا



الدول التي كانت تعتقد أن الحضارة قاصرة عليها!

ثورة ضد آل كابوني !

كان آل كابوني في وقت ما الملك غير المتوج على عصابات الاجرام في أمريكا كلها، ثم قبض عليه وزج في سجن جزيرة الكاتراز المعروفة بجزيرة الشيطان. وقد صار في سجنه أنموذج السجين الهادىء الذي يطيع أوامر السجانين والرؤساء!

وهكذا انقلب الاسد حملا وديعاً!

ولكن الظاهر أن هـذا الانقلاب لم يعجب زملاء آل كابوني من المسجونين الآخرين فكرهوه وأخذوا يضطهدونه ويقاطعونه. وفكر المسجونون في إثارة اضطراب بداخل السجن وطلبوا من آل كابوني الاشتراك معهم في الثورة ...

ورفض آل كابوني الاشتراك في الثورة فصمم المسجونون على الانتقام منه ...

وبينما كانوا في يوم من أيام الاسبوع الماضي يمرون في رواق داخلي ضيق في السجن، وآل كابوني بينهم، قذفه أحدهم من الخلف بثقل من الحديد مصوباً إياه نحو رأسه، ولو وصل الثقل الى رأسه لحطمها تحطيما ...

ولكن مسجوناً آخر، الظاهر انه يحب آل كابوني ويخلص له، لحظ المجرم وهو يرمي الثقل الحديدي على رأس آل كابوني فقفز اليه في الحال ودفعه بعيداً عن طريقه .... فأنقذ حياته! ولكن الثقل مع هذا أصاب كتف آل كابوني فاحدث به جملة إصابات شديدة ولكنها ليست خطرة ...

كيف أن البيرة

« ستوت جينيس »

(ماركة النمس)

تفيد الامهات المرضعات ؟!

— هذا الصنف من البيرة « ستوت — جينيس » « ماركة النمس ». له تأثير مدهش على إدرار اللبن عند المرضعات، وعلى زيادة قيمته الغذائية للاطفال.

ويكفي لذلك مقدار كأس صغير

— و « جينيس » تساعد أيضاً عملية هضم الطعام، وتفتح الشهية، وتعيد النوم الهادىء لمضطربي الأعصاب، ولولا « جينيس » وفوائده للمرضعات لاضطر أكثرهن إلى فطم الأطفال قبل الأوان..

— ومن مزايا هذه البيرة الصحية الفاخرة أنها محفوظة في زجاجات محكمة الاقفال، معبئة في نفس معاملها، فاطلبوها دائماً مختومة بخاتم « بيفر » وهي تباع في كل مكان.



التطور فى الفنون الغرامية على الستار الفضي !!

لم تكن وفاة جون جيلبرت حادثا عاديا..

ولم يذهب إلى العالم الآخر مأسوفا عليه لأنه كان محبوبا من الجميع فقط ، وانما بوفاته تطوى صحيفة تاريخية ... هى صحيفة كبار المحبين وأساتذتهم !

نعم ! كان جون جيلبرت أستاذا من أساتذة العشق والغرام على الطريقة الكلاسيكية (القديمة) فى الستار الفضى !

أين الآن أساتذة المدرسة القديمة في الفنون الحبية ؟ لقد انتهوا جميعاً إما إلى عالم الموت ... وإما إلي عالم النسيان ... وما أشبه العالمين ببعضهما !!

لا يمكن لأشد المتحمسين للسينما المصرية أن يجرأ على القول بأن الغرام على الستار الفضى لم يتغير عما كان عليه منذ سنوات ..

قد يكون التغيير حسناً وقد يكون رديئاً .. فهذه مسألة تتعلق بوجه عام بذوق المشاهد وميوله ... ولكن يهمنا هنا أن نعلل أسباب هذا التطور فى فن الحب على الشاشة البيضاء ونتلمس مظاهره !

منذ أكثر من عشرة أعوام كانت السينما معلما ماهراً لفنون العشق والغرام ، فقد كان « أساتذة الحب » يعرضون علينا خططهم « الحربية » الدقيقة التى يستعملونها



(جريتا جاربو)

هل وقعت !

فى غزو القلوب !! وكنـا نستفيد من هذه الخطط ونشعر بذلك أو لا نشعر !!

... أما اليوم ! أما اليوم فقد أفسح أساتذة الأمس الطريق لبعض الشبان الذين يبوحون بغرامهم لسيدات أو آنسات ، فيبدو لنا كأنهم يقدمون اليهن لفافة من التبغ أو يتحدثون اليهن فى بعض الشئون العامة العادية !

لا يخيل للمشاهد أن عاشق اليوم على الستار الفضي يقدر أهمية دوره أو يقدر أهمية « الخطة » التى يستعملها فى غزو أحد القلوب على نفوس المشاهدين وقلوبهم !

فى الحق إن عشـاق اليوم فى السينما لا يعتقدون بأن هناك شيئا إسمه « الخطة » فى عالم الغرام ، وهم يرون أنه يكفى أن « يزحلق » الواحد منهم قبعته إلي الوراء ، ويشعل لفافة من التبغ ثم يقول لمحبوبته :

— وبعد .. ! أنا أحبك !!

هل تريد تطورا أعظم من هذا ؟

أين أساتذة الماضى فى الفنون الحبية ؟

أين رودلف فالنتينو الذى وصفه أحد الكتاب

بأنه شعله ملتهبة متنقلة بين قلوب النساء ! كانت نظرة واحدة منه كافية لأن «تبرجل» أجمل الفتيات ، ولـكنه وهو يحملهـا على جواده ، ما كان يغفل أن يسر اليها فى أذنها أحلى كلمات الحب والغرام ! !

وكان جون جيلبرت كذلك أحد هؤلاء الأساتذة الذين نترحم اليوم على عهدهم ... بل ربما كان آخرهم !

والقبلة كذلك ، وهى أحد مظاهر الحب ، انتابها ما انتاب الفن كله من تطور ، فصارت قصيرة عادية لا تبعث فى النفس ما كانت تبعثه قبلة الماضى . .

وفى أيام السينما الصامتة كان متوسط ما تستهلكه القبلة من طول الشريط نحو ٧٢ بوصة تستغرق نحو أربع ثوان تقريباً ، أما اليوم فان القبلة لا تستهلك أكثر من ثمانى عشرة بوصة لا يستغرق عرضها أكثر من ثانية واحدة ! !

وقد أصبح من مظاهر التطور أيضاً أن تبدأ الممثلة بالقبلة أو أنها هي التي تبدى الرغبة فى التقبيل ... ! وقد صرحت الممثلة « أليس فاى » أخيراً أن القبل لا تصطنع ، وإن الممثلة إذا قبّلت رجلها فى أثناء التمثيل فانه يجب عليه أن يتركها تقبله كما تشاء !

هل هو الغرام ؟

يتحدثون عن قلب جريتا جاربو . . . ويتحدثون عن غرام جديد قد أخذ يحل بهذا القلب !

فقد جاءت الأخبار من السويد حيث كانت الممثلة الـكبيرة تقضى شهور عطلتها ، تقول إنها تهتم اهتماما خاصاً بنويل كوارد المؤلف اللندنى والـكاتب المسرحى والممثل الذى رفعته مواهبه إلى القمة فى ثلاث فروع مختلفة ! !

كانت هوليوود كلها تعتقد أن جريتا قد أحبت جون جيلبرت فقط ، ولـكن لما نعى اليها جون جيلبرت لم يظهر عليها من التأثير أكثر ما يظهر على أى شخص آخر ممن لا يعرفون جون جيلبرت !

وجاءت الأخبار بعد ذلك من السويد أيضاً بأن نويل كوارد هو الصديق الجديد ، وإن جريتا قد قابلته فى المأدبة التى أقامها لها الكونت واشتميستر وزوجته وهما من أخلص أصدقائها فى بلادها .

وكان نويل كوارد قد ذهب إلى استكهولم ليقضى عطلته هادئاً ... وكان ينوى أن يبتعد قدر إمكانه عن الجلبة والضوضاء ومظـاهر البشر والسرور والأمكنة التى تزدحم فيهـا

الجماهير . ولكنه بعد أن قابل جريتا جاربو غير مشاريعه وخططه وأخذ يكثر من ارتياد المشارب والمجتمعات العامة التى يتوقع أن تظهر جريتا فيها !

فهل هو الغرام ؟ هذا ما تتساءل عنه استكهولم وتناقلته هوليوود ..

لغز مارلين !

كانت مارلين ديتريش قد أعلنت فى أوائل شهر يناير أنها قد صممت على مغادرة هوليوود بحجة أن المعيشة هناك أصبحت غالية وإنها تريد أن تقتصد مبلغاً ينفعها يوم تعتزل العمل ..

ولكن حدث بعد ذلك أن أعلن أن مارلين تمثل دورا في رواية « أنا أحب جنديا ! » ... ولكن جاءت الأخبار بعد ذلك تقول إن مارلين قد تخلت عن دورها فى هذه الرواية لأنه لا يعجبها ، وإنها ستغادر هوليوود فى الحال ... وقد بدأت تعد حقائبها فعلا لارسالها إلى أوربا . .

عائشة !

هى تلك الرواية العظيمة التى سوف نشهدها قريباً فتصل بنا إلى أعماق الطبيعة البشرية حيث تعرض الحب ، وهو عاطفة طبيعية فى الرجل وترجه فى نزاع مع شهوة الحكم والسيطرة والخلود والتآمر !

وتقوم هيلين جاهاجان فى هذه الرواية بدور أمبراطورة المملكة السرية التى تناضل دائما في سبيل الاحتفاظ بشبابها فتستحم فى الشعلة الخالدة كلما أحست بأن الهرم قد بدأ يقترب منها ! !

وهكذا يدور النزاع بين حب الرجل للفتاة وبين محاولته المعيشة إلى الأبد بواسطة الشعلة .

هذه هى الرواية التى كان مصدرها أقاصيص نقلت الينا عن السلف ، والتى نشهدها قريباً فى سينما رويال ..

بطل المهربين !

رسل باشا وما قام به في حرب المخدرات !

حكمدار القاهرة يتحدث !

نشر أحد كبار الكتاب الانجليز مقالا بعد أن زار مصر ونزل فى فندق شبرد، فقال إن رجلا طويل القامة ، له قوام الرياضيين ، قد استلفت نظره أكثر من غيره ، وهو جالس يستريح فى ذات يوم بعد أن قضى وقتا طويلا فى حرارة الشمس .

ولم يكن ذلك الرجل سوى اللواء رسل باشا المعروف لدي تجار المخدرات فى العالم أجمع ، من استانبول إلى شنغهاي!

ومضى الكاتب يتحدث عن رسل باشا فقال إنه هو الذى قضى على عصابات تجار المخدرات فى أوربا ، كما أنه يعرف حيلهم ، ويعرف تاريخ كل واحد منهم،واسمه الحقيق، ويحتفظ بدفاتر يسجل فيها كل تلك المعلومات!

ويكره تجار المخدرات رسل باشا إذ أن كلمة واحدة منه لرجال البوليس فى أى دولة أخرى تكفى لأن تلقى بأكبر التجار أو المهربين إلى غياهب السجن !

وكم من معركة قامت بين رجال خفر السواحل وبين مهربى المخدرات ، وكم من منزل غريب هوجم دون أن يتوقع أصحابه الهجوم ، وكم من زيارة قام بها رسل باشا إلى مركز البوليس فى برلين وباريس ولندن ، هذا إلى تفتيش دقيق لجميع البواخر التى تصل إلى الموانىء المصرية ، ونزول إلى أقذر المناور التى يختبىء فيها المهربون !

ولما سمع الكاتب وصف ذلك كله من رسل باشا قال له :

ـ ولكنهم مع ذلك لم ينالوا منك شيئا !

وابتسم رسل باشا وأجابه :

ـ نعم ! ولكنهم حاولوا !!

ثم تكلم رسل باشا عن تجارة المخدرات فى مصر فقال :

« محال أن تفهم المدى الذى وصلت اليه تجارة المخدرات فى مصر منذ عدة سنوات إذا لم تكن من الذين يعرفون مصر جيدا ! كانت تجارة هائلة منتشرة بين عدد كبير جدا ، وكنا نقبض على التجار بالمئات ، ثم بالآلاف ، ومع ذلك كانت التجارة تتزايد وتنتعش !

... « وكان الربح العظيم هو سر انتشار تلك التجارة . . . إن المكسب هائل إلى درجة أن المهربين يمكنهم بسهولة أن يدفعوا ثمن تخطيهم للحدود ، والمرور من الجمارك ، وعمل كل مايعجبهم بكل وقاحة .. وهم مهرة فوق ذلك كله ، وكثيرا ما كان رجال البوليس

يفشلون في القبض على زعمائهم لنقص البوليس السرى .

«ومن الواضح أن أسهل الطرق للقضاء على هـذه التجارة هي مهاجمة أماكن صنعها والقبض على تجار الجملة . . . أما القبض على صغار التجار الذين يوزعون هـذه السموم بالقطاعي فانه لا يفي بالغرض ، إذ سيقوم غيرهم طمعا في الربح العظيم ، ولهذا أنشأنا « مكتب المخدرات المركزى »

« وهأنا بعـد خمس سنوات يمكن أن أقول إننا « كسرنا ظهر » تجارة المخدرات في مصر ونظفنا المراكز الأوربية التى كانت تهرب منها إلى هذه البلاد !... »

ونشر كاتب آخر في انجلترا اسمه «هارى دي لانجيه » كتابا عنوانه « آخر وباء في مصر » تكلم فيه هو الآخر عن مجهود اللواء رسل باشا ، وأتى في هذا الـكتاب بتقارير الباشا نفسه وبما بذله من مجهود أمام عصبة الأمم في جنيف حتى استمعت لصوته وقدمت له المعونة التى كان يطلبها لـكي يقضى على تجارة المخدرات .

وذكر الـكاتب الأول عن رسل باشا « أن ذكره يرد في الأخبار كذلك في أثناء حوادث الاضطرابات فانه ، وهو في مركز حكمدار بوليس القاهرة ، عليه واجب مكافحة مثيرى القلاقل من غير تجار المخدرات !

«وقد التحق رسل باشا بخدمة الحكومة المصرية منذ عام ١٩٠٢ وقد كان أحد الموظفين الانجليز القلائل الذين استمروا في خدمتها بعد صدور دستور سنة ١٩٢٣ !

« ومنذ عام ١٩١٨ حين تولى رئاسة البوليس حدثت اضطرابات كثيرة كان هو المسئول عن قمعها .

« وكانت أروع الجرائم التى حدثت هي جريمة مقتل السردار السر لى ستاك ، وقد كان الفضل الأكبر في القبض على القتلة عائداً إلى مجهود رسل باشا العظيم الشجاع !

« وقد سألته :

« والآن وقد قضيت على تجار المخدرات في أوربا هل تعتبر أن مهمتك قد انتهت ؟

« فهز رأسه وأجاب قائلا :

ـ إنها ستبدأ الآن فقط ، فقد عادت تجارة المخدرات إلى موطنها الأصلي في بلاد الصين ، فاليوم تجد المصانع في شنغهاى وتيان سين بالصين في اخراج الأفيون والهورين .. وقد أخذت الصناعة تنتعش أعظم من أى وقت آخر !

فاليوم تمد اليابان والصين أوروبا بكل المخدرات التى تحتاج إليها ...

ولـكي تقدم للقارىء دليلا واضحا على تأثير المخدرات نذكر أن أحد قواد الصين كان معتبرا ، لغاية مدة قصيرة ، أكبر عقبة في سبيل تقدم اليابان في غزوها بشمال الصين ..

وحدث بعد ذلك أن وقع ذلك القائد الصيني في غرام سيدة يابانية جميلة ، فلم تمض عليه مدة طويلة حتى أخذت تظهر عليه أعراض الادمان على المخدرات . . .

ودعى طبيب ياباني لمعالجته فتمم العمل الذى بدأته مواطنته الحسناء .. واضطر القائد الصيني في النهاية إلى الفرار حتى وصل إلى مدينة على الشاطىء لـكي يبحث عن طبيب محايد يشفيه من ادمانه . . . ولـكن الوقت كان متأخرا جدا إذ أن القائد لم تعد له أية أهمية سياسية أو حربية فقد افقدته المخدرات جميع مواهبه !

حيث يساوى الرجل امرأة .. !

الحب والزواج فى بلاد الحبشة

يقال إن ملكة سبا لما زارت الملك سليمان ألقت عليه عدة أسئلة وكان من بينها هذا السؤال :

— هل لك أن تكون والد طفلى ؟ !

ووافق الملك سليمان على ذلك ، ولكن ملكة سبا أصرت على ألا تقبل موافقته كمكرمة يقدمها لها ، وصممت على أن تدفع له ١٢٠ قطعة من الذهب ومقداراً كبيراً من البهار ، وعدداً من الاحجار الثمينة !

وبعد أن أتمت الملكة مهمتها عادت إلي بلدها !

تلك هى قصة ملكة سبا والملك سليمان.. واليوم ، وقد مضى على هذه القصة آلاف السنوات يمكن لكل حاكم حبشى أن يتبع آباءه وأجداده حتى يصل الى الملك سليمان وملكة سبا ، وهو فى هذا لا يكسب لنفسه فخراً عظيما .... فان أى انسان إذا عاد مسافة طويلة الى الماضي يمكن أن يجد نفسه قريباً للآخر ...

وقد جرت العادة بين بعض القبائل الحبشية على أن المرأة لا تتزوج الرجل إلا إذا كان سفاكا وقتل أربعة من الذكور على الأقل ، ويجب أن يبرهن لها على قوته بأن يحضر اليها أجزاء يمكن تميزها من أجسام هؤلاء الذكور المشوهة ! !

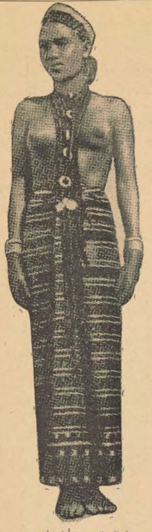
وفي أتيوبيا لا يميل الرجال الى النساء الصغيرات الحجم .... بل يجب أن تكون المرأة الجميلة فى عرفهم ممتلئة الجسم طويلة القامة ، صغيرة اليدين والقدمين .... وتطلى بعض النساء أيديهن وأقدامهن باللون الاحمر وكلهن بدون استثناء ، يعلقن أهمية كبرى على الشعر فيرفعنه عالياً على شكل خلية النحل وهن يحفظن له هذا الشكل باستعمال الدهن وزيت خشب الصندل .

وتتبدل زينة الشعر فى بلاد الحبشة عند النساء ، وقد لا تدوم اكثر من شهرين ، والنساء الغنيات يطلبن دائماً الحلاق لكى يقوم بترتيب شعرهن ، واذا امتنع الرجل عن دفع الحساب فقد يؤدى هذا الي الطلاق بينهما .

والنساء والرجال يستعملون فى بلاد الحبشة بعض العطور التى يستخرجونها من أنواع خاصة من الاخشاب ، وهم يمضغون كذلك قطعاً من الخشب تكسب أسنانهم ذلك اللون الابيض المعروف .

ويأتى دور الزواج فى بلاد الحبشة مبكراً جداً ، وذلك لأن الرجال يبلغون سن المراهقة بين الخامسة عشرة والسادسة عشرة ، أما الفتيات فيبلغن تلك السن بين الثانية عشرة والثالثة عشرة ...

وقد يتزوج البعض أحياناً قبل بلوغ هذه السن فيعيشون رجالا ونساء كما يعيش الاخوان والاخوات !



(انموذج من الجمال الحبشى)

والمرأة حرة فى اختيار زوجها هناك ، وإذا اعترض أهلها على التقدم لطلب يدها فلها أن تهرب معه دون أن تفقد حقا من حقوقها ، ولكن الزواج من المرضى بالبرص وداء الفيل ومن أبناء العم ، حتى فى الدرجة السابعة ! محرم تحريما باتا ، ومع ذلك فان هذه الأمراض المعدية منتشرة فى أغلب بلاد الحبشة . .

وربما كان أقسى أنواع الزواج في الحبشة هو الزواج الدينى الذي يعقده الكاهن بنفسه فرباط هذا الزواج لا يحل بتاتا ... ولا يمكن للزوجين أن يفكرا في الطلاق بحال من الاحوال مهما كانت الأسباب كما أن الموت نفسه لا يفك مثل هذا الزواج بسهوله ، إذ يجب على الأرمل أو الارملة أن ينتظر على الأقل سبع سنوات حتى يمكنه أن يتزوج من جديد لو شاء ، ولعل هذا أشق زواج عرفه الانسان .

أما الزواج المدنى فلا قيمة له ومن السهل حله ، وذلك لأن الزواج يعقد فى هذه الحالة الأخيرة باسم الامبراطور ، أما فى الحالة الاولى فهو يعقد باسم الله !

وفى هذا الزواج المدنى يتعاهد الزوجان على أن يعيشا فى امتزاج وتعاون ومصلحة متبادلة ، وهى أشبه شىء بزواج المتعة الممقوت .

وقد خطت الحبشة خطوة واسعة جداً فى عالم الزواج إذ فيها اليوم زواج التجربة ، وهو الذى لم يعرف في باريس إلا فى العامين الأخيرين .. وزواج التجربة هناك مقيد بمدة عامين وهناك كذلك الزواج المؤقت المحدد بمدة قصيرة وهو أقرب شيئا بالمعاشرة الغير المشروعة . .

القبض على ممثلات عاريات

تمثيل ينقلب حقيقة ... على المسرح !

حدث منذ مدة غير بعيدة أن المؤلفين والفنانين الذين كانوا يشهدون التمثيل في أحد مسارح نيويورك « ماتوا » من الضحك وهم يشهدون فصلا كانت الممثلات يقمن به على المسرح وهن عاريات عن ملابسهن وفجأة ظهر أحد ضباط البوليس وأعلن لجميع الحاضرين أن رجال البوليس قد طوقوا المسرح وهاجموه !

ومع إن الأمريكيين ، وقد عرفوا بميلهم إلى المفاجآت والغرائب، فقد استغرق النظارة فى الضحك لما ظهر ذلك الضابط على المسرح بين الفتيات العاريات واعلن مهاجمة رجال البوليس للمسرح . . . وظنوا جميعا أن ذلك المشهد جزء من الفصل الذى يشهدون تمثيله، وان الضابط ليس إلا ممثلا بارعا أتقن دوره فهو يستحق التصفيق !!

كانت الحفلة قد أقيمت لمساعدة جمعية الرسامين فى مسرح خاص من مسارح « الفيفث افينو » بنيويورك وقد حضرها نحو ٨٠٠ رجل كانوا جميعا يرتدون ملابس السهرة وبينهم بعض كبار رجال الفن والأدب

وما كاد الستار يسدل على الفصل الثامن حتى ظهر الضابط هارى لافين على المسرح وأعلن للمشاهدين ما يأتى :

« أنا من رجال البوليس ! وقد أوقفنا هذه الرواية لأنها غير لائقة . . . وقد قبضنا على عدد من الفتيات ! »

وظن السامعون أن المؤلف قد وضع هذا الجزء فى الرواية خصيصا للتأثير فيهم .. فصفقوا طويلا !

وكان قد سبق للجمهور الأمريكي الراقى أن شهد أمثال تلك المشاهدة التى يفاجأ فيها بظهور رجل بوليس يتقن دوره « ويهوش » الحاضرين . . . ثم يتضح أخيرا أن المسألة لا تتعدي الهزار والضحك !

وظل الجمهور يضحك ويصفق وضابط البوليس على المسرح أدركته الحيرة لا يدري كيف يتصرف .

واستمر الحال كذلك نحو عشر دقائق والضابط يقنع الجمهور بأن معه ٢٠ رجلا من رجال البوليس وإن هذا العدد يمكنه أن يجعل من التمثيل حقيقة بكل سهولة !

ولما اتضح أن المسألة ليست هزارا بدأ الجمهور يفكر فى انقاد الممثلات اللاتى صمم البوليس على القبض عليهن .

ولكن البوليس أصر على وجوب القبض على خمسة من بين الممثلات جميعا وعددهن ٦٠ بحجة أن اولئك الخمسة كن عاريات تماما دون أى شيء . . . وقد صرح الضابط أن ملابس الممثلات فى تلك الحفلة كانت تختلف فمن عرى كامل إلى ملابس خفيفة جداً ، وقد آثر أن يقبض فقط علي اللاتي كن عاريات عن جميع ملابسهن ، لان مثل هـذا المنظر لا يصح عرضه حتي ولو كان العرض فى أمريكا بلاد العجائب والمدهشات !

وتقدم المؤلف المستر كورتنى كوبر ، وهو الذى أخرج الرواية أيضا ، من رجال البوليس وطلب منهم القبض كذلك على جميع الذين حضروا التمثيل مع الممثلات ، مادام الجميع يعتبرون مشتركين في التهمة ...

ولكن البوليس رفض طلبه !

وبعد ذلك بدأ الحاضرون ، لما يأسوا من تساهل البوليس ، يقدمون معاطفهم للفتيات العاريات اللاتى قبض عليهن ليلبسنها ويذهبن بها إلى مركز البوليس ..

وأخيرا وضعن جميعا فى سيارة من السيارات الخاصة أسرعت بهن إلى مركز البوليس . . .

وأسرع الفنانون جميعا إلى مركز البوليس بعد الفتيات توا يحتجون بغضب وهم يقولون إن كل الممثلات اللاتى اشتركن في الحفلة كن من « النماذج » اللاتي يقفن أمامهم عاريات لتصويرهن وعرض صورهن . . . فلم يكن هنـاك أى معنى للقبض عليهن وخاصة لأن الحفلة حفلة خاصة !

مطلوب كواكب !

قلة النابغين فى التمثيل السينمائى في الوقت الحاضر

كان الناس فى الماضى يعتقدون أن عمر كوكب السينما لا يزيد بحال من الأحوال عن عشر سنوات، ونقصد بعمر الكواكب هنا المدة التى يظل فيها متربعا على كرسى الشهرة، لا المدة التى يظل فيها على قيد الحياة !

وقد اتضح أخيرا أن هذه العقيدة خاطئة لا تقوم على أساس صحيح، وذلك لأن عمر الكوكب قد يزيد على العشر سنوات وقد يقل كذلك عن هذه المدة !

وقد حدث أن بعض الكواكب قد اختفوا فى مدة لا تزيد عن عام أو عامين، وحدث كذلك أن اشتهر بعضهم فى رواية واحدة ثم اختفى إلى الأبد !!

إذن فليس للمسألة أى ضابط !

وجريسى فيلدز اليوم من أشهر الكواكب الانجليزيات، وقد مضى عليها فى أوج عظمتها أكثر من أربع سنوات . . . وهى الآن فى مركز لا يمكن لأحد منه أن يتنبأ لها بالسقوط أو الاختفاء بعد خمس سنوات أو ستة . . .

ولكن من يعرف ؟ ! فجريسى فيلدز اليوم عمرها ٣٨ عاما . . . وللجمال تأثير كبير على مركز الكوكب بلا شك، فاذا ظهرت من تفوقها . . . فقل عليها السلام ! !

ونورما شيرر، مضى عليها اليوم فى التمثيل السينمائى ١٦ عاما، وهى تعتبر إلى الآن من أشهر الكواكب ويتهافت الجمهور على رؤية رواياتها، كما يتهافت على رؤية غيرها من اللاتى يمثلن أكثرهنا، إذ المعروف عن نورما أنها من المقلات، وآخر رواياتها — على فكرة — هى روميو وجولييت ! !

وجورج آرليس الذى أفنى عظماء العالم تمثيلا، ونال شهرة عظيمة فى تلك الأدوار، مضى عليه وهو يمثل فى السينما ١٥ عاما . .

ولا شك انه لم يكن فى يوم من الايام أشهر مما هو اليوم ! ! هذا مع العلم أن سنه لا يقل عن ستين عاما بحال من الاحوال !

وجريتا جاربو — الخالدة الغامضة — لا شك انها اليوم أشرفت على سن الثلاثين .. ومع ذلك فمن ذا الذى يجرأ على القول انها قد أخذت تفقد مكانتها . . .

وقد مثلت جريتا جاربو أولى رواياتها السينمائية فى موطنها الاصلى ببلاد السويد منذ ١٢ عاما !

وايدي كانتور ، الممثل الهزلى المعروف ، يعتقد أ كثر الناس أنه من المحدثين ..ولكن كم من القراء يصـدقون أنه قد مضى عليه اليوم نحو ١٥عاما وهويعمل فى السينما؟!

اما جوان كراوفورد وقد قاربت سن الثلاثين هى الأخرى ، فقد وقعت عقدهـا الأول فى السينما منذ ١١ عاما ، وهى الأخرى من الكواكب التى يتهافت الجمهور على رؤية رواياتهن ! !

وقد لوحظ فى المدة الأخيرة أن هوليوود فى حاجة الى كواكب .. وأن عدد الكواكب يتناقص باستمرار بدلا من أن يزيد كما هو الواجب ، ففى السنوات الأخيرة لم يتألق فى سماء الكواكب غير اسمين : اسم فريد استير الراقص المشهور ، واسم شيرلي تمبل الصغيرة معبودة الجماهير ...

ومع ظهور هذين الاسمين ، فقد اختفى من الستار الفضى بطلان ، مارى دريسلر وويل روجرز ... ولم تعوضهما السينما بعد!!

فى يوم السبت ١٨ ابريل سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر بنى عثمان مركز لواسطى سيباع ١١ قنطار قطن تقريبا ملك الشيخ أمين محمد داود من الناحية المذكورة فى القضية المدنية ن ٣٥٦٤ سنة ١٩٣٥

كطلب محمد افندى بيومي محمـد داود الكاتب بتفتيش الخاصة الملكية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٨

البنكنوت ! البنكنوت

ما قيمته فى فيلم (البنكنوت)؟!

أصرت شركة لوتس فيلم ورأسها وألف مش عارف إيه ؟ . . . أن تخرج للناس فيلماً يتحدثون عنه أكثر من أى فيلم آخر ، وكانت الفكرة سهلة ولكن طريقة تنفيذها تحتاج إلى جهود وجهود ، وشركة لوتس فيلم التى استفادت من اختباراتها العديدة وتجاربها الكثيرة فى أفلامها السابقة ، قادرة على أن تقوم بدور حاتم الطائى فى السخاء والكرم بالجهور والتضحيات والنفقات.

ذلك لأنها تعرف أن وراء هذه الجهود وتلك التضحيات وهاته النفقات ، جمهوراً كريماً يقدر للعاملين جهودهم ويقابلهم تشجيعاً وإعجابا وتكريما وثناء ، وقد أثبت الجمهور المصرى الكريم أن كل عمل جليل يقوم به العاملون يجب أن يلقى منه ما هو خليق به من التقدير والاحتفال والاعجاب .

والبنكنوت ما هو ! ... كل انسان فى هذا الوجود يعرفه ويسعى اليه ويجاهد فى سبيله ، ولكنه فى (الفيلم) شىء ثانوى تافه لا يستحق كل هذه المصائب وتلك النكبات التى تسبب لصاحبها الفشل والحبوط ....

لقد جن العالم كله من أقصاه الى أقصاه بالبنكنوت ، فالحروب تشتعل ، والمعارك تنشب ، والجرائم تقع ، فى سبيل المرأة نعم .... كما قال اللى اسمه نابليون ، ولكن فى سبيل المرأة التى تشترى بالبنكنوت !

على أن شركة لوتس فيلم أبت ألا أن تخرج للناس جميعا بفلسفة جديدة طازة للبنكنوت، وذلك فى فيلمها القوى الممتع الذى سوف تراه فى هذا الموسم على اعظم دار للسينما فى مصر ، وتستطيع حينذاك أن تدرك سر البنكنوت الذى عبده الناس من دون الله فى هذا الزمان .

ثلاثة عناصر قوية ناضجة فى شركة لوتس فيلم ، هى التى تخرج لنا ذلك الفيلم الناجح المترقب عرضه من كافة الناس ، السيدة آسيا بطلة افلامها الناجحة ، والآنسة مارى كوينى والاستاذ احمد جلال ..

وقد وفق المخرج الاستاذ احمد جلال الى جمع عصارة أدبه وخياله وفنه فى موضوع الفيلم فجاء آية ناطقة بأن المخرج المصرى ليس كما يتوهمون ، ولكنه قادر على أن يجىء بالبدع وأن يتفوق فى الاخراج فتصبح لمصر صناعة سينمائية ناجحة .

وقد وفق المخرج كذلك إلى العثور على شخصيات جديدة ووجوه جديدة ، جديدة صنع منها للسينما ممثلين وممثلات فى غاية النجاح والكمال ، فسوف ترى إلى جانب هذه العناصر المحبوبة الشاب فؤاد الرشيدى وهو من كبار هواة التمثيل ، وثبت بالدليل القاطع توفيقه فى اداء دوره فى فيلم (بنكنوت)

ومن الشخصيات الفذة التى صقلها المخرج وهذبها الشاب يوسف صالح المطرب المعروف وقد عثر فيه المخرج على ممثل كوميدى بارع إلى جانب أنه مطرب نابغة فدفعه المخرج إلى أن يقوم بدور مدير شركة تجارية يفطس المتفرجون من الضحك على خفة روحه وحلو دعاباته . .

وهناك شخصية جديدة قد لا يوحى اسمها بشىء ... أبو العلا منصور ، ولكنه فوق ذلك يحمل فى بدنه مائتى كيلو من اللحم والشحم وقد امتاز بخفة روحه وظرفه ومرحه فهو قادر على أن يضحك طوب الأرض ... والله أكبر حين يتجرد هذا الدرفيل من ثيابه وينزل بسلامته فى الحمام !

وكذلك الشاب حسين حلمى جاد الذى تدور حول شخصيته حوادث الفيلم فى دوره البلدى اللطيف وفلسفته الفطرية الساذجة .

وهناك شخصيات قوية ناجحة كشف المخرج اللبق عنها ولولا عنايته لجاءت وكأنها زاولت التمثيل على الشاشة البيضاء منذ سنوات طويلة.

ذلك مجهود فذ فى فيلم (البنكنوت) لا يسعنا امام الوقوف على جانب منه الا أن نحيى شركة لوتس فيلم وثالوثها الموفق آسيا ومارى وجلال، وأن نتمنى لها اطراد التوفيق والنجاح فى جميع أفلامها التى تتولى اخراجها وأن نرى قريباً جداً فيلم بنكنوت على الشاشة البيضاء ، قويا بتمثيله قويا باخراجه قويا بموضوعه قويا باعجاب وتقدير الجماهير .



كنا نتحدث عن تلك الجريمة الشنعاء التى اقترفتها امرأة شعرت بأن امرأة أخرى تسلبها حبيبها ، وإنه على وشك أن يهجرها فقتلتها !

وقال أحدنا إن الحب ليس غير صورة شديدة الوقع والأثر من الانانية وحب النفس ، وقال آخر : بل إن الحب يحوى كل نبل وكل تضحية ...!

ولعل أغرب الآراء التى ذكرت امامنا والتى ثرنا من أجلها ما ذكره ثالث من أن التجربة قد أثبتت ان المحبين المخلصين يقاسون ويتألمون دائما ، فى حين أن غير المخلصين ، المرائين المداهنين لا يعرفون الزفرات أو التأوهات أو الغيرة التى تحرق نفوس المخلصين !

وصاح أحدنا بالمتكلم :

— هراء ! كلام فارغ ! !

فأجاب المتكلم :

— ليس هراء ما أقول ... بل هو كلام أثبتته الحوادث ... فاسمعوا :

أنتم تعرفون القتّال المشهور ... ذلك الرجل الذى جمع ثروة كبيرة من فنه ... وتعرفون أن زوجته لم تنجب له غير بنتين جميلتين إحداهما في سن الثامنة عشرة والاخرى فى سن السابعة عشرة !

وقد كانت البنتان تشبهان بعضهما البعض إلى حد كبير حتى أننى كثيراً ما كنت أخلط بينهما ، وكذلك كان يفعل كثيرون غيري من المتصلين بالأسرة . فقد كان لون عيونهما واحداً ، ولون شعرهما واحداً كذلك ....

ولكن على الرغم من ذلك الشبه العظيم فقد كانت أخلاقهما شديدة الاختلاف إذ كانت الكبرى ملأى بالشاعرية والاحلام ، فى حين كانت الثانية لا تؤمن بغير الحقيقة والواقع !

وقد حدث أن هامت الكبرى غراما بموظف صغير ضئيل المرتب ، لا مستقبل أمامه ، علاوة على أن شكله لم يكن بحيث يغرى فتاة جميلة مثلها ...

ولكنها كانت تحبه !

ولا تسألونى بعد ذلك لماذا أحبته .... فالحياة ملأى بالأسرار !

وقد باحت الفتاة بهذا الغرام لوالدها بكل صراحة وذكرت له أنها ستتزوج من ذلك الموظف الصغير !

وثار الوالد واعترض ، وحضر إلىّ مسرعا يستشيرنى فى الموضوع ، وأخبرني أنه لن يوافق على الزواج ، وإنه لا يقبل أن يعول مثل ذلك الموظف الحقير ! وإنه يأمل لابنتيه مستقبلا أحسن مما تتصور تلك الكبرى العاقة.

ونصحته بأن يحرم الفتاة من ثائنتها ويعلن ذلك لحبيبها ، فسيري بعد ذلك أن الرجل سيفضل المال على الفتاة ، وحين تتبين الفتاة ذلك ستبرأ من غرامها !

ولكن العاشقان على الرغم من ذلك صمما على الزواج ولم يهتما بالمال ، بل سرهما أن يتزوجا دون مال .... وأعلنا ذلك ، فهدد

الوالد بحرمان الفتاة من نصيبها في إرثه ، فاجاب الشاب انه لا يهتم بذلك !

ثم اعترض عليه بعد ذلك أن الفتاة لم تبلغ سن الرشد ، فاجاب الشاب بانهما سينتظران !

واضطر الوالد فى النهاية إلى التسليم ، فتزوجا على الرغم من أنفه ! ...

وسكت المحدث قليلا فقال أحدنا :

— وهما الآن يتراشقان بالاطباق !

فأجاب المتكلم :

— لم يصل الأمر إلي هذا الحد على كل حال . . ولكنهما يتشاجران دائما لأوهى الأسباب ، وقد كان الاثنان من قبل مثال الحرارة والاخلاص فى الحب ... وقد هدأت نار ذلك الحب اليوم ... وقد كانت العقبات التى وضعت فى سبيل اجتماعهما وزواجهما سببا جعلهما يتصوران فى ذلك الزواج كل أنواع السعادة ... فلما تزوجا فعلا وتذوقا تلك الفاكهة التى ظناها محرمة عليهما وجداها قليلة بالنسبة للثمن الذى دفعاه من أجلها !

وقال أحدنا :

— هذا نصيب المخلصين . . . إنهم ضحايا دائماً !

ولم يستمع المحدث لما قال هذا الأخير ، بل استمر في قصته وقد بدا التأثر على وجهه واضحاً :

انهما لم يجسرا على أن يبوحا لبعضهما بما أصابهما من اليأس ، بل كان كل منهما ينظر إلي حطام أحلامه بعين دامعة يحاول أن يخفيها عن زميله . .

وحاولا أن يعيدا ذلك الحلم إلى الحياة . . وهما لا يزالان يحاولان . .

ولكن الحب يبعد عنهما ببطء وهدوء دون أن يشعرا بذلك ... أو أنهما يحاولان ألا يشعرا بذلك !

وفى اليوم الذى يستيقظان فيه والحقد يملأ نفسيهما ، اليوم الذى يموت فيه الحب القديم موتا تاما ... فى ذلك اليوم نفسه لن يجسرا علي الاعتراف بأن الحب قد ذهب من نفسيهما . . . فان كبرياءهما تأبى عليهما ذلك ! . . . وربما شعرا بأنهما أقل شقاء وتعاسة إذا أخفيا فشلهما عن بعضهما . . .

وستستمر باقى حياتهما على ذلك ... سيكره كل منهما الآخر .. ولكنه سيبقى دائما وهو يحلم بحب مستحيل يحاول أن يؤجج ناره التى انطفأت منذ زمان !! . .

ولما انتهت قصة المتكلم سكت تأثرا فساد الصمت العميق جو الغرفة ، وقد أخذ كل واحد منا يقارن بين قصة غرامه وبين ما سمع ...

ولكن أحدنا ما لبث أن شق حجاب

ذلك السكون فصاح يسأل المتكلم :

— ولكن ... الصغرى ... الأخت الصغرى ... ماذا حدث لها ؟

وابتسم المتكلم وأجاب :

— أما الصغرى فقد تزوجت من رجل غنى نزيد سنه على سبعين عاما ، واعترض والدها من جديد على هذا الزواج ولكنها أجابته .

« إن شقيقتى الكبرى لم يسعدها زواج الحب ... ولذلك سأحاول أنا أن أسعد عن طريق زواج المصلحة ، فأنا أريد زوجا عجوزا غنيا يغمرنى بذهبه ويطلق لى حريتى ... »

وها هى اليوم تخون زوجها كما تريد ، وتشبع جميع رغباتها وتسلى قلبها بجميع الوسائل ... قلبها الصغير المرح الغريب الملىء بانواع الخداع .. ذلك القلب ، عدو الحب !

هو قلب يستمع لكلمات الحب ويجيب نداءها ، ولكن من فم الشبان صغار السن أقوياء الجسم ... لا من فم الزوج !! ..

وها هى اليوم ، يا أصدقائى ، سعيدة ، تلك التى لا تحب بالمرة ...

أما التى أحبت فعلا ... فهى تبكى ... وهي تبكي دما !!

نشرنا بعددى ٨٦ و ٨٧ أن محلات ستار أورينت تبيع راديوات جديدة ثمنها الاصلى ١٨ جنيها بسعر ٧ جنيهات فقط والراديوات المذكورة هى ذات ٧ لمبات وليست ٨ لمبات.

في يوم الاحد ٢٢ مارس سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بعزبة ناجي تبع دخميس مركز المحلة ويوم الاربعاء التالى بسوق دمرو مركز المحلة
كطلب يوسف السيد يوسف سلطان من الشهيدى ضد مصطفى علي ناجي وحسن السيد مصطفى وعبد الحميد احمد مصطفى من الناحية
سيباع جدى وحمارة نفاذاً لحكم ن ٥ سنة ١٩٣٦ جنح المحلة
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٢

في يوم ٣١ مارس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بجهة شارع سيدى داوود ن ٣٠ قسم الجمرك
سيباع منقولات منزلية ملك محمد توفيق صالح كطلب خليل افندى خليل ملوخية بموجب الحكم ن ١٩٢ سنة ١٩٣٥ مدني
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٣

في يوم الثلاثاء ١٤ ابريل سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا والايام التاليه إذا لزم الحال بناحية ساقلة
سيباع زراعة ٥ ط حلبة وزراعة ٢ س و٢١ ط برسيم مبين بمحضر الحجز ملك محمد عثمان على خضر وعلى عثمان والسيد محمد عثمان من ناحية سقلة نفاذاً للحكم ن ٦٤٦ و ن ٦٤٧ سنة ١٩٣٢ اخميم
كطلب قلم كتاب محكمة اخميم الجزئية الأهلية فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٨

في يوم الاثنين ٢٣ مارس سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بالزاوية وأن لم يتم فسيكون بسوق بيا العمومى فى يوم الخميس ٢ ابريل
سيباع ٥ ارادب ادرة شامى بكيزان ملك عباس افندى سليم جابر بناحية زاوية جابر مركز بيا كطلب حضرة صاحب المعالى احمد على باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظراً على وقف حسين بك الشماشرجى اهلى تنفيذا للحكم ن ١٩٦ سنة ١٩٣٦ الصادر بتاريخ ١٧/١١ سنة ٩٣٥ من محكمة بيا الاهلية
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٤

في يوم الاثنين ٢٣ مارس سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بناحية التوادر مركز البلينا وزمامها سيباع الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك عبد الباقي ابراهيم عمر من التوادر تبع الشيخ مرزوق مركز البلينا نفاذا للحكم ن ١٧٩ سنة ١٩٣٥ البلينا
كطلب الاستاذ نجيب افندى حبيب حكيم المحامى بالبلينا
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٦

في السبت ٢١ مارس سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بزمام فاو قبلي وان لم يتم البيع فيكون بسوق دشنا العمومي يوم الاربعاء ٢٥ منه
سيباع ناقة حمراء ملك سليمان ابو زيد احمد من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة دشنا الاهلية ن ٢٢٨ سنة ١٩٣٦
كطلب محمد الغزالى قاسم من فاو قبلى
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٥

في يوم الاثنين ٢٣ مارس سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا والايام التالية إذا دعت الحالة بناحية مزاته والشيخ جبر
سيباع زراعة الفول والبصل ملك حماد حسن محمد حماد من الناحية نفاذا لحكم محكمة جرجا الجزئية ن ١٢٩٨ سنة ١٩٣٦
كطلب الخواجا خيريسى من جرجا
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٧

في يوم الثلاثاء ١٧ مارس سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بشارع محمد باشا سد احمد رقم ٥٤ بحلوان
سيباع منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمة حلوان الاهليه فى القضية المدنية نمرة ٥٤ سنة ١٩٣٦ ملك ابراهيم افندى سالم القيم بالجهة المذكورة
كطلب حضرة محمود افندى احمد نور الدين القيم بشارع القصر العينى نمرة ٦٩ قسم السيدة زينب
فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٠

في يوم الاثنين ٣٠ مارس سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بجهة شارع الزاوية بالترجمان قسم بولاق
سيباع منقلات منزلية ملك هانم بدوى
كطلب حضرة صاحب المعالى احمد على باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف حليمة خاتون خيرى تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٢٧/٨/٣٤ من محكمة بولاق الاهلية
فعلى راعب الشراء الحضور ٦٠١

آخر ساعة المصورة



(تبنى انجلترا مطالبها العسكرية على خوفها من ايطاليا) ! !

(موسولينى) : شدّ حيلك انت . . . وانا وراك !
(المصرى افندى) : ياكهين ! . . . دنت السبب فى كل ده ! . . . اطلع منها انت والدنيا تروق !

مطبعة آخر ساعة